العمرة والزيارة

مصطفى حمدي عبد الحميد



الطبعة الثانية
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

العُمْرَةُ وَالزِّيَارَةُ

مصطفى محمدي عبد الحميد

الطبعة الثانية
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م

أهداء

اهدى كتابى هذا الى كل معتمر وزائر وارجو ان يتقبل الله منى هذا الجهد ، وجزى الله كل من ساهم فى هذا الكتاب خير الجزاء .

وأسألكم الدعاء

محتويات الكتاب

« بسم الله الرحمن الرحيم »

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى التابعين الى يوم الدين .

وصلتنى رسائل من بعض الاخوة - جزاهم الله خيرا - لأبرز « صلى الله عليه وسلم » بدلا من اختصارها وبعضهم يطلب منى اسناد الأحاديث وبيان مواضع آيات القران الكريم فى الهامش .

كذلك أضفت صلاة التسابيح وماورد عن قضاء الحاجات وسنن الصلاة المؤكدة وغير المؤكدة ، كما عدلت فى بعض الادعيه لتسهيلها وبينت عناوين بعض فنادق المدينة بعد توسيع الحرم النبوى .

وأسال الله ان ينفع العمار والزوار بهذا الجهد المتواضع وان يقبل دعاؤهم وان يجزينا خير الجزاء وان يجمعنا مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا .

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته ،،،

مصطفى حمدى عبد الحميد

« بسم الله الرحمن الرحيم »

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله الذى أختارنا من بين خلقه لأداء العمرة والزياره رضاء منه وتفضلا ـ الحمد لله الذى وهبنا الايمان والصحة والرزق الحلال وهدانا لاتباع سنة رسوله محمد وأبينا ابراهيم صلى الله عليهما وسلم .

هذا ما هدانى الله لأن أجمع فيه بعض ما كتب عن العمرة والزيارة بعد ما وفقنى الله الى أن أحج وأعمر عدة مرات .

ومن الخير ان يجد العمار كتابا يوضح العمرة منفصلة عن مناسك الحج خاصة وان عدد العمار يبلغون اضعاف عدد الحجاج كما أن العمرة تؤدى طوال العام .

وأرجو أن أكون قد وفقت بفضل الله الى تقديم كل ما يهم المعتمر والزائر لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

مصطفى حمدى عبد الحميد

بسم الله الرحمن الرحيم

العمرة

العمرة سنة مؤكدة وقالوا فرض عين على كل مسلم ، وتجب ولو مرة واحدة فى العمر وما زاد على المرة فهو تطوع ولها أجر عظيم .

وقال تعالى « وأتمو الحج والعمرة لله » وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مناسك العمرة ، فقال ﷺ(خذوا عنى مناسككم) ، وقد أعتمر النبى « ﷺ » أربع مرات وحج مرة واحدة بعد فتح مكه وذلك لانه كره الحج والكفار يحجون عرايا ولكن بعد الفتح منع هذا المنكر.

وقال ﷺ (الحجاج والعمار وفد الله ان دعوه أجابهم وان استغفروه غفر لهم)

وقال ﷺ (العمره الى العمره كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة).

وقال صلى الله عليه وسلم (هذا البيت دعامه الاسلام فمن يؤم هذا البيت من حاج او معتمر كان مضمونا على الله ان قبضه ان يدخله الجنه وان رده فبأجر وغنيمة)

وقال ﷺ (أن من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه) . وقال تعالى « ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب » .

وتصح العمرة فى السنة كلها الا يوم عرفه ويوم النحر وأيام عيد الاضحى وتتاكد العمره فى رمضان ، وقال ﷺ (عمرة فى رمضان تعدل حجة) .

ويستطيع المتعجل لظروفه أن يسافر ويؤدى العمرة والزياره فى أيام قليلة ولكن الحد الادنى الممتع ان تقضى على الاقل اسبوعا او اسبوعين تغسل فيها قلبك وتشحن فيها نفسك بالايمان والاحسان ، وتستطيع وانت فى مكه المكرمه ان تؤدى عمره لنفسك وعمرات لكل عزيز عليك من الميتين او المقعدين وانصحك

الا تزيد عن عمرة واحدة فى اليوم لا ن فيها جهد .

ويجب عند الرغبه فى أداء العمرة استخارة الله تعالى . والتوبة عن الذنوب واعداد المال الحلال وتوديع الأهل والأصحاب واستسماح من يتعامل معهم ويرد الأمانات التى عنده ويكتب ما عليه من ديون وما له عند الناس ويودع ذلك أقرب أهله . ويحسن أن يكتب وصيته وليحذر دفع الرشوة للحصول على مسوغات العمرة فانها تفسد كل شئ ويحسن ان يتصدق قبل سفره وأن يختار رفيقا صالحا فى سفره.

ويجب ان تخطط لسفرك فالطائرات الآن تصل الى المدينه المنوره فورا ثم من المدينه الى جده بالطائره او بالسياره كذلك تصل بالسياره من مطار جده الى الحرم بمكه او الى الفندق كما يجب ان تختار الملابس المناسبه . والجو فى مكه معتدل طول العام وحار فى الصيف ، اما فى المدينه فبارد نوعا شتاءا ومعتدل طوال العام ودافئ فى الصيف كذلك تتوفر بالمملكه العربيه السعودية كل انواع الفاكهه والمأكولات والحليب باسعار مناسبه . وارجوك يا اخى ان تقرأ هذا الكتاب وتفهمه جيدا قبل سفرك ففيه خير كثيراًن شاء الله.

السفر

يجب عند حضور النية أن تصلى فى بيتك ركعتين لله تعالى ، قال ﷺ (ما خلف أحد عند أهله خيرا من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد سفرا) وتقرأ المعوذتين واية الكرسى بعد التسليم وكذلك لا يلاف قريش ، وتدعو بما تشاء ومنها : اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت ، اللهم أنت ثقتى وأنت رجائى ، اللهم اكفنى ما أهمنى وما أهتم به وما أنت أعلم به منى ، عز جارك ولا اله غيرك ، اللهم زودنى بالتقوى واغفر لى ذنوبى ووجهنى الى الخير أينما توجهت ، انى اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والجور بعد الكور ، وسوءالمنظر فى الأهل والمال والولد.

ما بين «قران كريم» وما بين قوسين (حديث شريف)

كذلك تقول اللهم بك استعين وعليك اتوكل ، اللهم ذلل لى صعوبة امرى وسهل مشقة سفرى وارزقنى من الخير اكثر مما اطلب واصرف عنى كل شر، رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى .

اللهم انا نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطولنا بعده ، اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل .

اللهم انى استحفظك واستودعك نفسى ودينى ومالى واهلى واولادى واقاربى ياارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

وتقول كلما اشرفت على مرتفع من الارض : الله اكبر ـ الله اكبر ـ لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ، آيبون تائبون عابدون ساجدون ، لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده .

وتقول عند وداع الأهل والصدقاء : استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك .

فاذا خرجت من بيتك مسافرا تقول :بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله أعوذ بك أن أضل أوأضَل أو أذِل أو أذَلّ أو أظلِم أو أظلَم أو أجهَل او يُجهل على ، اللهم انى لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة بل خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك وقضاء فرضك واتباع لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم .

واذا ركبت وسيله الانتقال تقول : بسم الله والحمد لله رب العالمين ، سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ، الحمد لله (ثلاثا) والله اكبر (ثلاثا) لا إله إلا انت سبحانك أنى كنت من الظالمين ، (اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفه فى الأهل والمال والولد ، اللهم أطولنا الأرض وسهل علينا الطريق وسيرنا فيها بطاعتك) ، (اللهم أنى أعوذ بك من وعثاء السفر

وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى الاهل والمال والولد) «بسم الله مجريها ومرساها ان ربى لغفور رحيم» «وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامه والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون» .

ويجب أن تستعيذ بالله من الشيطان الرجيم دائما .

أركان العمرة

وهى ما تفسد العمرة بتركها ، ويجب أن تأتى بالترتيب التالى :-

الاحرام - ثم زيارة الكعبة المشرفه والطواف حولها - ثم السعى بين الصفا والمروة - وزادوا التحلل من الاحرام بالحلق او تقصير الشعر .

شروط العمرة

ويشترط لأداء العمرة أمورا لا تصح العمره بدونها :

البلوغ - العقل - الحرية - الاستطاعة على مصاريف الرحلة بدون دين - نفقة من تلزمهم النفقة اثناء غيابه - رد الامانات ووفاء الدين - الأمن على النفس والمال - وتوافر وسيلة السفر والعودة وسلامة البدن .

أما بالنسبة للمرأة فيجب أن يكون معها محرم او رفقة مأمونه من نساء ثقات ، وعدم وجود المرأة فى فترة العدة بعد وفاة زوج او طلاق .

العمرة عن الغير

يجوز أن تؤدى العمره عن أبيك أو أمك أو زوجك أو أحد أقاربك وقال ﷺ (حج عن أبيك واعتمر) ، ولا يجوز استئجار أحد لاداء العمره الا لعاهة أو كبر سن أو مرض شديد ، ويجب أن يكون النائب قد أدى العمره عن نفسه ، ويجب ان يشعر المعتمر عن غيره انه يؤدى امانة ويساعد اخيه وله من الله الأجر بمشيئة الله .

الميقـــات

وهى الاماكن التى يبدأ منها الاحرام للعمره وقد حددها سيدنا جبريل للرسول ﷺ ولا يجوز ان تجاوز هذه المواقيت بدون احرام سواء كان السفر برا او بحرا او جوا : ـ فاذا كنت قادما من مصر او من الشام يجب الاحرام عند محاذاة قرية (الحجفة) بجوار مدينه (رابغ) وبالنسبة للمسافرين جوا يمكن أن يحرموا من المنزل او المطار اذا كانوا ذاهبين الى مكه فورا .

ـ بالنسبة لأهل نجد والقادمين من الخليج قرية (قرن المنازل)

ـ واذا كان قدما من الهند او اليمن قريه (يلملم) .

ـ وللقادم من العراق قريه (ذات عرق) .

ـ أما اذا كان قادما من المدينه المنورة فالميقات عند قرية (ذو الحليفه أبيار على) وتبعد عن المدينة المنورة خمسة اميال .

ـ أما اذا كان قادما عن طريق جده فيصبح الاحرام منها .

ـ واذا كان مقيما بمكة فالميقات (الحل) عند (التنعيم) أو (الجعرانه) وكذلك لمن أدى عمره ويريد أداء الثانية فيجب ان يذهب الى مسجد السيده عائشة (بالتنعيم) او الى (الجعرانه) حيث يصلى ركعتين ويبدأ العمره الجديده وذلك بالباص بجوار الحرم أو بالتاكسى .

الاحـــــرام

ومعناه الدخول فى حرمة لا تنتهك ولا يخالطها حرام .. ويجب قبل الاحرام الاغتسال حتى للنساء ولو كانت حائضا او نفساء ثم الوضوء وقص الاظافر وحلق الشعر وتسريحه وازالة الشعر المختفى ، وبالنسبة للرجل يلبس الازار ويلفه حول جسمه من فوق السره الى تحت الركبة ويلبس الرداء حول الصدر والكتف ، ويجب ان يكونا نظيفين أبيضين ، وتطيب فى بدنه او شعره وليس فى ملابسه ويلبس نعلين غير مخيطين ولا يغطى رأسه او وجهه ، ولا بأس من لبس حزام أو محفظة لا وراقه والمال الخاص به .

وتلبس المرأة بحيث لا يظهر منها الا وجهها وكفيها ويمكنها لبس ـ المخيط ولا بأس من حمل محفظه لاوراقها ونقودها او شنطة يد .

ويصلى المحرم ركعتين عند الميقات فى غير اوقات الكراهه وهى عند شروق الشمس وغروبها، ويقرأ بعد الفاتحة فى الركعة الاولى « قل يايها الكافرون» وفى الثانية سورة «الاخلاص» ، ثم يقول متوجها الى القبلة (اللهم انى نويت العمرة فيسرها لى وتقبلها منى ـ لبيك الله بعمرة ـ اللهم هذه عمرة لا رياء فيها ولا سمعة) .

ثم يبدأ فى التلبية كما كان يقول الرسول صلى الله عليه وسلم رافعا صوته للرجال خافضا للنساء (لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك) ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ويستحب بالنصف الثانى من التحيات .

ويجب ان يكثر من التلبية بعد كل صلاة وكلما لقى قوما او انتقل من مكان الى آخر وفى الاسحار وعند الاستيقاظ والركوب والنزول وذلك بصوت عال للرجال وبصوت منخفض للسيدات ، و ذلك حتى يدخل الحرم فى مكة المكرمة .

والتلبية اجابة لدعوة الله للمؤمنين فقد أمر الله سيدنا ابراهيم ... «وأذن فى الناس بالحج » وقد نادى سيدنا ابراهيم فى جميع اتجاهات الارض وابلغ الله صوته لجميع الخلائق فى جميع الارض حتى النطف فى اصلابها وأجاب النداء كل من كتب له الحج او العمرة بعدد المرات التى سيكتبها الله له بعد خلقة ، والتلبية اشعار باكرام الله تعالى لعبيده حيث وفدوا الى بيته باستدعاء منه .

مباحات الاحرام

يباح غسل الرأس والبدن وتغيير الرداء والازار وفقء الدمل ووضع لاصق على الجرح وحك الرأس واستخدام الصابون ذو الرائحه والكحل واستخدام مظلة او خيمة .

ويحل للمحرم الحك او الهرش للضرورة والغسل بلا طيب وأن يستظل الرجل بشجرة او بيت ولبس السروال الابيض ان لم يجد الازار ولبس الخف ان

لم يجد النعلين . ويحل له قتل الحشرات والهوام وشم الورد والتداوى ولبس الخاتم والنظاره والساعه وتغطية وجهه من التراب .

مبطلات ومحرمات الاحرام

منذ بدء الاحرام يحرم الجماع وما يؤدى اليه فانه يبطل الاحرام ويحرم الخصام والكلام الفاحش والجدال والتعرض لصيد البر ، ويحرم استعمال الطيب وتقليم الاظافر ونتف الشعر او قصه او قطع او اتلاف نبات الحرم او تغطية الرأس للرجال أو تمشيط الشعر والخطبه او التزوج واذا فعل المحرم أياً من المبطلات سهوا او عمدا فيجب أن يؤدى الفدية ليغفر الله له حتى تقبل عمرته .

م	المحرمات	الفدية
١	الاحرام بعد مكان الميقات	* ذبح شاه او صيام عشرة ايام
٢	لبس المخيط او المحيط متعمدا	* ذبح شاه او صياه ثلاثة اياماو اطعام ستة مساكين
٣	تغطية الراس للرجل او تغطية المرأة وجهها او يديها	* ذبح شاه او صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين
٤	التطيب	* ذبح شاه
٥	ازالة اكثر من شعرتين او ظفرين	* ذبح شاه او صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين
٦	ازالة أقل من شعرتين او ظفرين	* اطعام مسكين عن كل واحدة
٧	الجماع او مقدماته كاللمس والقبلة والانزال عمدا	* يبطل العمرة ويجب أن يذبح بقرة او بدنه (جمل)
٨	المباشرة بدون انزال	* ذبح بدنه ابل او اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام
٩	عقد الزواج (النكاح) او الخطبه	* حرام ولا ينعقد
١٠	قطع شجر الحرم او نباته	* ذبح شاه اما النبت الصغير فقيمته طعام
١١	قتل صيد البر	* مثله او قيمته

ويجب أن تؤدى الفدية فى الحرم حول المسجد وتوزع ولا ياكل منها المحرم الذى وقع فى المحرمات ويجب أن يختار ما تيسر له من ذبح او اطعام المساكين او صيام الايام المحدده .

مكة المكرمة

كل المسلمون فى مشارق الارض ومغاربها يتجهون الي بيت الله الحرام خمس مرات فى اليوم .

ويتمنون أن يصلوا فى الحرم حول الكعبه المشرفه ن ، لذا كانت القلوب كلها متعلقة بها وبرؤيتها ، والحج والعمره يتيحان للمسلمين هذه الفرصه العظيمه .

كان المسلمون يتجهون فى صلاتهم الى بيت المقدس وكان الرسولﷺ يتوق قلبه الى الاتجاه الى بلده مكه حيث الكعبه المشرفه ، ولم يطل الامر كثيرا فجاء أمر الله «قد نرى تقلب وجهك في السماء فنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة»، وكان هذا بعد الهجره الى المدينه .

وعندما تدخل المسجد الحرام وترى الكعبه المشرفه تحس بأنوار تغمرك وتمس قلبك وبصيرتك وسط الروحانية والنفحات وتسمو حواسك مرهفة مشوقة يدق قلبك ويمسك لسانك وتنساب دموعك وتتذكر كل ما أخفته نفسك من اسرارها وتحس بعلو قدرك وتحس برحمة الله تغسلك من الرجس وانت تدعو وتستغفر قالﷺ (الدعاء عند رؤية الكعبة لا يرد) فاغتنم هذه الفرصه فملايين المسلمين منذ سيدنا ابراهيم يدعون معك فانضم الى زمرة المؤمنين فى موكب ضيوف الرحمن حيث الاتصال المستمر بالسماء . واكثر من الصلاة وأحسنها فى الثلث الاخير من الليل .

قال تعالى « ان اول بيت وضع للناس للذى ببكه مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين» .

وبكة هى مكة وهى أم القرى والبيت العتيق وهى البلد الحرام انسانها آمن وحيوانها آمن وطيرها آمن وشجرها لا يقطع وهى خيرأرض الله ، وليس هذا لمكان آخر بالارض وبها ولد المصطفى ﷺ.

قال ﷺ(انك لخير أرض الله عز وجل . واحب بلاد الله تعالى الى ولولا اني اخرجت منك لما خرجت) .

وحدود الحرم من الشمال (التنعيم) على بعد ٦ كيلو ، ومن الجنوب (أضناه) على بعد ١٢ كيلو ، وشرقا (الجعرانه) يبعد ١٦ كيلو ، ومن الشمال الشرقي (وادى نخله) على بعد ١٤ كيلو ، ومن الغرب (الشميسى) على بعد ١٥ كيلو ، وقد حدد سيدنا ابراهيم حدود الحرم بتوجه من سيدنا جبريل عليه السلام بأمر الله .

والمسجد الحرام من ثلاثة طوابق : البدروم ـ الطابق الارضى ـ الطابق العلوى ، وأبوابه :ـ

من الشمال : ثمانية أبواب : الفتح ـ الفاروق عمر ـ باب الندوة ـ باب الشامية ـ باب المقدس ـ باب المدينة المنورة ـ باب الحديبيه ـ باب العمره .

من الغرب : ستة ابواب : باب الشبيكه ـ باب ابراهيم الخليل ـ باب أبو بكر الصديق ـ باب الهجره ـ باب الوداع ـ باب أم هانى .

من الجنوب : خمسة أبواب : باب اجياد ـ باب بلال ـ باب حنين ـ باب الصفا ـ باب اسماعيل .

من الشرق : خمسة عشرة بابا منها باب الملك عبد العزيز .

فيكون المجموع ٤٢ بابا .

ونرفق رسم للحرم المكى وبيت الله الحرام . كذلك نوضح خريطة لمكة وموقع الاماكن الهامة والمزارات والخدمات وتليفوناتها .

وترتفع منارات المسجد السبعة ٩٢ مترا ، ومساحة الدور الارضى ـ للمسجد ٣٦٠٠٠ مترا مربعا والدور العلوى ٣٦٠٠٠ مترا مربعا والبدروم ٣٠٠٠٠متر مربع ومساحة صحن الطواف ١٧٠٠٠ متر مربع والمسعى ٨٠٠٠ متر مربع بالدور الارضى و ٨٠٠٠ متر مربع بالدور العلوى ، ويتسع المسجد لعدد ٥٠٠٠٠٠ مصلى فى آن واحد ..

وصحن الطواف غير مغطى وبه الكعبه المشرفه وترتفع أرضيه المسجد المسقوف بضع درجات ، ويقع بالصحن بئر زمزم التى فجرها الله لتروى سيدتنا (هاجر) و سيدنا(اسماعيل) طفلا ، ثم ردمت مع الزمن حتى رأى عبد المطلب ابن هاشم جد النبى « ﷺ» فى المنام موضعها فحفرها ومازالت تفيض منذ اكثر من ٤٠٠٠ عام وقال ﷺ (خير ماء على وجه الارض ماء زمزم) .

ويقع امام الكعبه المشرفه مقام ابراهيم عليه السلام ، وعن أبن عباس : قال ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل (ان الله قد أمرنى بأمر) فقال اسماعيل (فاطع ربك فيما أمرك) فقال ابراهيم(أمرنى ربى ن أبنى له بيتا) قال اسماعيل (أين) فأشار الى أكمة قريبة فقاما يحفران بحثا عن القواعد ويقولان «ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم» ويحضر اسماعيل حاملا الحجارة ويبنى ابراهيم فلما ارتفع البناء قرب اسماعيل لابيه حجرا يقوم عليه ويبنى وينقله حول البيت حتى تم البناء ومكث الحجر ملاصقا للبناء وكان هذا مقام ابراهيم «فيه آيات بينات مقام ابراهيم» وأراد الله أن يبقى هذا الحجر كآية من آياته وقد وضع ما بقى من الحجر فى رخام وبللور وذهب وأول من وضعه الخليفة المهدى ثم أمير المؤمنين جعفر .

أما حجر اسماعيل فهو بناء نصف دائرى مغلف بالرخام ارتفاعه ٥ر١ مترا ويقال ان به قبر سيدنا اسماعيل وسيدتنا هاجر وبنات سيدنا اسماعيل مدفونين بالحجر .

الكعبة المشرفه

مبنى الكعبة الحالى ينقص سبعة أذرع عن بناء سيدنا ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وقد صلى رسول الله ﷺ داخل مبنى الكعبه ، وللكعبه باب مرتفع هو باب التوبة .

وقد أثبت العلم الحديث أن الكعبه المشرفة تقع فى منتصف الارض تماما. وأول من بنى (الكعبه) الملائكه قبل خلق آدم عليه السلام ثم بناه سيدنا(آدم)عليه السلام ثم بناه (شيث) ولد آدم ثم بناه سيدنا (ابراهيم) وسيدنا (اسماعيل) ، ثم

بناه (العمالقة) ثم (جرهم) ثم (قصى) ثم قريش زمن الرسول ﷺ وكان جزء من الكعبه قد أنهار وكان هناك رأى بالهدم ثم البناء . ويروى أن الوليد بن المغيره بدأ الهدم وهو يقول (اللهم لا ترع اللهم انا لا نريد الا الخير) وعندما بدأوا الهدم وصل رجل منهم الى اساس سيدنا ابراهيم وحاول ان يقلع حجرا فاهتزت مكة بأسرها فخاف الناس فتركوا الهدم و بقي الناس ليلتها خائفين و لما لم يحدث شي بنوا الكعبة و قد وجدوا في الركن كتابا بالسريانية فيه (انا الله نوبكة ـ خلقتها يوم خلقت السماء و الارض و صورت الشمس و القمر و حففتها بسبعة املاك حنفاء لا تزول حتي يزول أخشابها (جبلان) مبارك لأهلها في الماء و اللبن) .

ثم بناها ابن الزبير ثم الحجاج ثم والى مصر محمد الالبانى فى عهد السلطان مراد عام ١٠٣٩هـ و قد تمت توسعات الحرم الاخيره عام ١٣٩٩ هـ وطول الكعبة ١٠ امتار و عرضها ٨ أمتار و ارتفاعها ١٥ مترا .

الملـــــــتزم

هو ما بين نهاية باب التوبة حتى الحجر الاسود بمشيئة الله يستجيب ربنا لكل من دعا في الملتزم و كان رسول الله ﷺ يضع صدره و وجهه وذارعيه و يبسط كفيه و يلتصق بالكعبة و يتعلق بالاستار بعد انتهاء الطواف .

الحجـــــر الأســــــود

يقال أنه هو الحجر الوحيد الباقى منذ بدء بناء البيت الحرام .

زمـــــــزم

بئر زمزم تقع خلف مقام سيدنا ابراهيم في آخر الساحة و قد فجرها الله تعالي عندما انتهي الماء الذي كان مع سيدتنا هاجر و طفلها اسماعيل و ظلت تهرول و تعلو جبل الصفا و جبل المروة لعلها تري طيرا او نبتا فلم تجد فجاء

جبريل ففجر زمزم في مكانها الحالي فروي الطفل و أمه و تجمع قوم كثير حول الماء و ظهرت الحياة و النبات و بعد زمن طويل طمست البئر حتى رأي عبد المطلب جد النبى ﷺ في الرؤيا مكانها فحفرها . و توجد صنابير لمياه زمزم بجوار البئر كما توجد مياه زمزم مثلجه في كل مكان بالحرم المكى و المدنى

دخـــــول مكـــــة

يسن الاغتسال قبل دخول مكة و بعد الوصول و يذهب المعتمر الي حيث مكان اقامته و يأمن على أمتعته و يستريح ثم يبدأ بدخول المسجد الحرام من باب السلام او اقرب باب .

و عند دخوله مكه تدعو : اللهم اجعل لي بها قرارا و ارزقني بها رزقا حلالا

و احذر الذنوب في مكة و المدينة فكما تتضاعف الحسنات تتضاعف الذنوب ، قال تعالي « و من يرد فيه بالحاد بكفر نذقه من عذاب أليم » و مكة المكرمة المكان الوحيد في العالم الذى يؤخذ فيه العباد بالنيات قبل العمل فاذا نويت سيئة كتبت عليك .

دخول المسجد الحرام

عند دخول المسجد الحرام تدخل برجلك اليمنى ملبيا متواضعا لله عزوجل خاشعا و ترفع يديك عندما تري البيت و تقول : بسم الله و الصلاة و السلام علي محمد رسول الله اللهم افتح لى أبواب رحمتك .

الله اكبر اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وبرا وزد من شرفه ممن حجه او اعتمره تعظيما وتشريفا وتكريما ومهابة وبرا اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام .

وتقول : أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم بسم الله والحمد لله وصلى الله على محمد وآله وسلم ، اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك وادخلنى جنتك .

ويقول قبالة البيت : اللهم أن البيت بيتك والحرم حرمك والأمن امنك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار ، اللهم أنى أسألك نعمة النظر الى وجهك الكريم كما تفضلت على بالنظر الى بيتك العظيم .

وتقول : جئتك من بلد بعيدة بذنوب كثيرة واعمال سيئة اسالك مسالة المضطرين اليك المشفقين من عذابك ان تستقبلنى بمحض عفوك وان تدخلنى فسيح جنتك جنة النعيم .

واحرص على ان تصلى جميع صلواتك فى المسجد الحرام واكثر من الوتر وصلاة الضحى وقراءة القران . قال صلى الله عليه وسلم (صلاة فى مسجدى افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ، وصلاة المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه) .

واذا سمع الاذان يقول من قلبه ما يقول المؤذن الا عند قوله (حى على الصلاة) و(حى على الفلاح)فيقول (لا حول ولاقوة الا بالله) ويقول بعد الاذان (اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذى وعدته انك لا تخلف الميعاد) .

الطــــــواف

تجب النية عند الطواف والتاكد من استكمال شروط الصلاة من الطهاره فى الجسم والثوب وستر العوره بالنسبة للرجال قال تعالى «وليطوفوا بالبيت العتيق» ويجب للرجال جعل الرداء تحت ابطه اليمنى وطرفيه فوق كتفه اليسرى وتبدأ الطواف من عند الحجر الاسود من اوله والبيت عن يسارك ثم تطوف سبعة أشواط مستمرة لا تنقطع الا لصلاة جماعة ، الطواف هو تحية المسجد الحرام ، والطواف يكون حول الكعبة والحجر ، ويجوز المرور أمام المصلين ولا حرج ويجوز للطائف والساعى الركوب للضرورة .

ويجب أن يصون الطائف نفسه عن احتقار اخوته المسلمين ويلتزم الأدب ويحفظ يديه وبصره عن كلّ معصيه ، ولا يصح الطواف للمرأة الحائض او النفساء بل يجب أن تنتظر حتى تتطهر الا من كانت مريضه بنزيف فتتطهر

وتلبس الحفاض ثم تطوف ويمكنها استعمال الدواء ليرتفع حيضها حتى تستطيع الطواف . ويجب ان تتجنب تعطيل الطائفين او ايذائهم ولا يصح طواف المريض بمرض معد او دخوله المسجد .

ويدعو الطائف عند الحجر الاسود بأن يرفع يديه ويقول : بسم الله والله أكبر ، اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ، ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ويمشى مسرعا (رمل)وليس الجرى فى الطوفات الثلاث الاولى بين الضوئين الاخضرين ويمشى الهوينى فى الاربعة التاليه ، اما المرأة فتمشى كعادتها واذا كنت مصاحبا نساء فامشى معهن ولا رمل عليك .

وان حدث أثناء الطواف وفقد وضوءه فيجب عليه أن ينسحب ويتوضأ ثم يعود ليتم الدورات الكاملة الباقية ، ويمكن الوضوء فى دورات المياه بشارع المسعى تحت الارض أمام الحرم او الدورات التى بجوار المروة او غيرها ويجب أن لا يبصق أحد الا فى ثوبه او منديله ، ويدعو الطائف كثيرا بالدعاء المأثور وبما يجب كما سيوضح فيما بعد .

ويجب أن يصلى المعتمر ركعتين فور تمام الطواف خلف مقام سيدنا ابراهيم ، قال تعال «واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى» ويقرأ فى الركعه الاولى بعد سورة الفاتحه (سورة الكافرون) وفى الثانية بعد سورة الفاتحه (سورة الاخلاص) ثم يتوجه الى الحجر ويصلى ركعتين ثم يقف بالملتزم ويدعو ما شاء الله ولا وقوف بالملتزم للنساء . واحذر ان تصلى وقت الشروق أو الغروب فهو منهى عنه .

ويسن تقبيل الحجر الاسود فى الاشواط كلها لمن استطاع أو اللمس باليد او بالاشاره عند المحاذاة ، كذلك يجب استلام الركن اليمانى بيده .

ثم يأتى زمزم وهى داخل صحن المسجد وهناك سلالم للسيدات وبجوارها سلالم للرجال تؤدى الى صنابير لمياه زمزم فيشرب منها ويتوضأ ويقول : اللهم أنى أسألك رزقا واسعا وعلما نافعا وشفاء من كل داء ، اللهم انى

مصدق ما قاله نبيك « ماء زمزم لما شربت له » .

ويستحب الاكثار من طواف التطوع والصلاة داخل الحرم ، فالصلاة فيه خير من مائة ألف صلاة فيما سواه من المساجد .

ادعية الطواف

ليكن واضحا ان ما جمعته من ادعية هى ايات من القران واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وادعية الصالحين . ولم يرد ما يلزم بالدعاء بها فى الطواف والسعى الابعضا منها كما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم . والله يجيب دعوة الداعى اذا دعاه .

ويجب الرمل (المد) وهى المشى ببعض السرعة فى الثلاث اشواط الاولى

قال صلى الله عليه وسلم (الطواف صلاة الا ان الله تعالى احل فيه الكلام ، فمن تكلم فلا يتكلم الا بالخير) ويجب الطواف سبعة اشواط متتاليات الدعاء ما كان صادرا من القلب فادع بما شئت وهذه الادعية للاسترشاد ويمكن تلاوتها بصوت خاشع ويحسن قراءتها قبل الطواف .

دعاء الشوط الاول

(ويجب فيه الرمل)

ابدأ بفاتحة الكتاب «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين»

(بسم الله والله اكبر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم والصلاة والسلام علي رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم) .

اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك وحبيبك

محمد ﷺ اطوف ببيتك الحرام «ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم»

«ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا فى امرنا وثبت اقدمنا وانصرنا على القوم الكافرين» «ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين»

«رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون»

(اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك انت الغفور الرحيم) .

(اللهم رب اغفرلى خطيئتى وجهلى واسرافى فى امرى وما انت اعلم به منى ، اللهم اغفرلى جدى وهزلى وخطئ وعمدى وكل ذلك عندى اللهم اغفر لى ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منى ، انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شئ قدير) .

(رب اغفر وارحم واعف وتكرم انك انت الاعز الاكرم) اللهم اغفر لى «لااله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين» . «وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد».

«ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا ، واغفر لنا وارحمنا ، انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين» .

ـ تذكر واستحضر اخطائك واستغفر الله وتب توبة نصوحا ـ

قل عند الركن اليماني : (بسم الله والله اكبر اللهم انى اسألك العفو والعافية فى الدنيا والاخرة) .

وبين الركنيـــــــن : (اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفرلى انه لا يغفر الذنوب الا انت) .

(ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار ياعزيز يا غفار يارب العالمين) .

وقبل الحجر الاسود لو استطعت او تشير اليه وتقول :(اللهم اجعلها عمرة مبرورة وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا)

«دعاء الشوط الثانى»

(وتجب فيه الرمل)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد .

اللهم ان هذا البيت بيتك والحرم حرمك والامن امنك والعبد عبدك وانا عبدك وابن عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار ، اللهم حبب الينا الايمان وزينه فى قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين .

«رب اجعلنى مقيم الصلاة ومن ذريتى ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لى ولوالدى والمؤمنين يوم يقوم الحساب» .

«رب هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما» .

(اللهم انى اسألك العافية فى الدنيا والاخرة اللهم انى اسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى واهلى ومالى» .

«اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سواك »

«رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الاخر» (ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين)

ـ ادعو الله لاسرتك واهلك فردا فردا ـ ...

وقل عند الركن اليمانى :ـ

(اللهم انى اسألك العفو والعافية فى الدنيا والاخرة)

وبين الركنين :ـ

(اللهم انى اعوذ بك من الكفر والفقر واعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت)

(اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال) .

(ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار يا عزيز يا غفار يا رب العالمين)

وعند الحجر الاسود :

(اللهم اجعلها عمرة مبرورة وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا اللهم ادخلنى الجنة بغير حساب) .

دعاء الشوط الثالث

(ويجب فيه الرمل)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد

« اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا» «رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قولى» «رب انى لما انزلت الى من خير فقير»

(اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سوال) (اللهم اجعل اوسع رزقك على عند كبر سنى وانقطاع عمرى) (اللهم انى اسالك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا)

(اللهم انى اعوذ بك من الشك والشرك والشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وسوء النظر والمنقلب فى المال والاهل والولد ، اللهم انى اسالك رضاك وجنتك واعوذ بك من سخطك والنار ، اللهم انى اعوذ بك من فتنة المحيا والممات) «ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد» «ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين» «ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين» انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين (ربنا لا تجعلنا فتنة

للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين) .

ـ ادعو الله لعملك ورزقك ـ

عند الركن اليمانى : بسم الله الله اكبر ، اللهم انى سالك العفو والعافية فى الدنيا والاخرة .

بين الركنين :

(اللهم انى اسالك الجنة وما يقرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما يقرب اليها من قول او عمل اللهم انى اسالك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ، واعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم ، واسألك ما قضيت لى من امر ان تجعل عاقبتة لى رشدا) .

(ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز ياغفار يا رب العالمين) .

عند الحجر الاسود :

اللهم اجعلها عمرة مبرورة وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا ، اللهم ادخلنى الجنة بغير حساب .

دعاء الشوط الرابع

الله اكبر الله اكبر الله اكبر

«رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لى فى ذريتى انى تبت اليك وانى من المسلمين»

«رب اغفر لى ولوالدى ولمن دخل بيتى مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا»

(اللهم انى اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار) لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد تحيي وتميت وانت حى لا تموت بيدك الخير وانت

على كل شئ قدير ، يا من يملك حوائج السائلين يا من ليس لنا غيره رب يدعى ولا اله يرجى ، يا من تسمع أصوات السائلين بلغات شتى من جهات بعيدة يسألونك الحاجات يذرفون العبرات ملحين ، فحاجتى يارب مغفرتك ورضاك الذى لا سخط بعده وهدى لا ضلال بعده وعلما لا جهل بعده وحسن الخاتمة والعتق من النار والفوز بالجنة مع الابرار .

(اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا ، واجعله الوارث منا، واجعل ثارنا علي من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا).

ـ ادعو لا بائك واجدادك والمسلمين اجمعين ـ

عند الركن اليماني : بسم الله والله اكبر ، اللهم انى اسالك العفو والعافية فى الدنيا والاخرة .

بين الركنيين :رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على وعلى والدى وان اعمل صالحا ترضاه وادخلنى برحمتك فى عبادك الصالحين .

ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز يا غفار يا رب العالمين .

عند الحجر الاسود: اللهم اجعلها عمرة مبرورة وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا اللهم ادخلنى الجنة بغير حساب .

دعاء الشوط الخامس

الله اكبر الله اكبر الله اكبر

«ربنا اغفر لنا ولا خواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين امنو ربنا انك رؤوف رحيم»

(اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى دنياى التى فيها

معاشى واصلح لى اخرتى التى فيها معادى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر) اللهم جدد الايمان فى قلوبنا اللهم اظلنى تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك ولا باقى الا وجهك واسقنى من حوض نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم شربة هنيئة مريئة لا نظمأ بعدها أبدا)، «رب هب لى حكما والحقنى بالصالحين واجعل لى لسان صدق فى الاخرين واجعلنى من ورثة جنة النعيم» واغفر لابى وامى واجدادى ولا تخزنى يوم يبعثون (اللهم انى اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ـ المنان ، يابديع السموات والرض ياذا الجلال والاكرام ياحى ياقيوم انى اسالك الجنة واعوذ بك من النار)

(اللهم انى اشهدك واشهد حملة عرشك وجميع خلقك انك انت الله ، لااله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك) .

ـ ادعو الله لا صدقائك ومحبيك ـ

عند الركن اليمانى : بسم الله والله اكبر اللهم انى اسالك العفو والعافية فى الدنيا والاخرة .

بين الركنيين : «قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شئ قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب» .

ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز يا غفار يارب العالمين .

عند الحجر الاسود : اللهم اجعلها عمرة مبرورة وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا اللهم ادخلنى الجنة بغير حساب .

دعاء الشوط السادس

الله اكبر الله اكبر الله اكبر

«ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين» «ربنا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير»

«ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفرلنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين»

«ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين»

«ربنا ولا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين»

(اللهم احسن عاقبتنا فى الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الاخرة).

اللهم ان لك على حقوقا كثيرة فيما بينى وبينك وحقوقا كثرة فيما بينى وبين خلقك ، اللهم ما كان لك منها فاغفره لى وما كان لخلقك فتحمله عنى واغننى بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك يا واسع المغفرة اللهم ان بيتك عظيم ووجهك كريم وانت ياالله حليم كريم ، اللهم لا تجعل فى قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ، «ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا انك انت العزيز الحكيم».

ـ ادع لامة الاسلام ولدولها ـ

عند الركن اليمانى : بسم الله الله اكبر ، اللهم انى اسألك العفو والعافية فى الدنيا والاخرة .

بين الركنين : اللهم انى اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لى وترحمنى واذا اردت فتنة بقومى فتوفنى غير مفتون ، واسالك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك .

ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار ياعزيز ياغفار يارب العالمين .

وعند الحجر الاسود : اللهم اجعلها عمرة مبرورة وذنبا مغفورا وسعيا مشكورا اللهم ادخلنى الجنة بغير حساب .

دعاء الشوط السابع

الله اكبر الله اكبر الله اكبر

«ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ، ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم»

(اللهم انى اسألك ايمانا كاملا ويقينا صادقا ورزقا واسعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وحلالا طيبا وتوبة نصوحا وتوبة قبل الموت ومغفرة ورحمة بعد الموت والعفو عند الحساب والفوز بالجنة والنجاة من النار) برحمتك يا عزيز ياغفار رب زدنى علما والحقنى بالصالحين (اللهم انى اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار) ، اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هى لك رضا الاقضيتهابرحمتك يا أرحم الراحمين ، اللهم ان اسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم اعلم واسالك الجنة وما يقربنى منها من قول أو فعل او عمل واعوذ بك من النار وما يقربنى منها من قول او فعل او عمل ، لا اله الا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم لا اله الا انت عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا .

ـ ادع الله ان يقبل عمرتك ويرضى عنك ـ

عند الركن اليمانى : بسم الله الله اكبر اللهم انى اسالك العفو والعافية فى الدنيا والاخرة .

وبين الركنيين : ربنا اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وادخلنا الجنة مع الابرار يا عزيز ياغفار يارب العالمين ـ «ان الذى فرض

عليك القران لرادك الى معاد» ، يا معيد ادعنى الى بيتك هذا ويا ستار استرنى يارحمن ارحمنى وارزقنى العود ثم العود تائبين عابدين سائحين لربنا حامدين، اللهم احفظنى حتى توصلنى الى اهلى وبلدى ولا تخلينى من رحمتك طرفة عين ، اللهم كن لنا الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل .

دعاء الملتزم

من أول باب الكعبة حتى الحجر الاسود أستغفر لذنبك بشدة وتب توبة نصوحا وادع الله بما شئت ويمكن أن تقول : اللهم يارب البيت العتيق اعتق رقابنا ورقاب أبنائنا وأمهاتنا وأخواننا وأولادنا من النار يا ذا الجود والكرم والفضل والمن والعطاء والاحسان ، اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخره ، اللهم انى عبدك وابن عبدك واقف تحت بابك ملتزم بأعتابك متذلل بين يديك أرجو رحمتك وأخشى عذابك يا قديم الاحسان اللهم انى أسألك أن ترفع ذكرى وتضع وزرى وتصلح أمرى وتطهر قلبى وتنور لى فى قبرى وتغفر لى ذنبى ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين .

دعاء مقام سيدنا ابراهيم

يقرأ بصوت مسموع « واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى »

ثم يصلى ركعتين جاعلا المقام بينه وبين الكعبة ما أمكن يقرأ بعد الفاتحة فى الاولى «قل يايها الكافرون» وفى الثانية «قل هو الله احد» ويدعو بين الركعتين (اللهم يسر لى اليسرى وجنبنى العسرى واغفر لى فى الاخرة والاولى)

وبعد صلاة الركعتين تقول :

اللهم انك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلى وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى ، الهم انى أسألك ايمانا يباشر قلبى ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لا يصيبنى الا ما كتبت لى رضاء منك بما قسمت لى ، أنت ولى فى الدنيا والآخره توفنى مسلما والحقنى بالصالحين اللهم لا تدع لنا فى مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها،

فيسر أمورنا واشرح صدورنا ونور قلوبنا واختم بالصالحات أعمالنا ، اللهم أحينا مسلمين وتوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين ، اللهم يسر لى اليسرى وجنبنى العسرى واغفر لى فى الاخرة والأولى

دعاء حجر سيدنا اسماعيل

بعد صلاة ركعتين تقول :

(اللهم لا اله الا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شرما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا أنت) ، اللهم انى أسألك من خيرما سألك به عبادك الصالحون وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبادك الصالحون ، اللهم بأسمائك الحسنى وبصفاتك العليا طهر قلوبنا من كل وصف يباعدنا عن مشاهدتك ومحبتك ، وأمتنا على السنة والجماعه والشوق الى لقائك يا ذا الجلال والاكرام ، اللهم نور بالعلم قلبى واستعمل بطاعتك بدنى وخلص من الفتن سرى واشغل بالاعتبار فكرى وقنى شر وساوس الشيطان وأجرنى منه يا رحمن حتى لا يكون له على سلطان ، ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ثم اقرأ الفاتحة لسيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل وسيدتنا هاجر .

دعاء شرب زمزم

قال ﷺ (خير ماء على وجه الارض ماء زمزم) .

وبعد ما تشرب وتتوضأ تدعو ....

اللهم انى أسألك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء وسقم برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم انى مصدق ما قاله رسولك ﷺ(ماء زمزم لما شرب له) .

ويستريح المعتمر بالجلوس فى المسجد الحرام للراحه بعض الوقت البسيط ثم يبدأ السعى .

صلاة الجنازة

كثيرا ما تقام صلاة الجنازة أثناء تواجد المسلم بالمسجد الحرام أو المسجد النبوى ، ونورد ملخصا لا حكامها فيما يلى :-

(١) تجب على كل من يستطيع وقوفا

(٢) تجب الطهارة والنيه .

(٣) تبدأ بتكبيرة (الله اكبر) مع رفع اليدين فى التكبيرة الأولى فقط ثم تقرأ الفاتحه .

(٤) التكبيرة الثانية الصلاة على الرسول ﷺ بالنصف الاخير من التحيات.

(٥) التكبيرة الثالثة الدعاء للميت والمأثور (اللهم أنت ربها وانت خلقتها وأنت رزقتها وأنت هديتها للاسلام وأنت قبضت روحها وأنت أعلم بسرها وعلانيتها ، جئنا شفعاء له فاغفر له ذنبه ، اللهم أغفر لحينا وميتنا) .

وان كان طفلا (اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا) .

(٦) التكبيرة الرابعة : يدعو (اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده ، اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخره حسنه وقنا عذاب النار) .

(٧) السلام يمينا مرة واحدة

قال ﷺ عن رجل مات وهو محرم (اغسلوه بماء وسدروكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فأن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا) .

السعى بين الصفا والمروة

أبدأ بالنية ومحلها القلب وتقول اللهم انى نويت السعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط فيسرها لى وتقبلها منى ، وتبدأ السبعة أشواط من الصفا حتى المروة شوطا والعودة من المروة حتى الصفا شوطا وهكذا ، وتجب الطهارة ويصح سعى المرأة الحائض او النفساء بعد التحفض ، ويجب الصعود فوق الصفا وفوق المروة واستقبال البيت والدعاء رافعا الأيدى .

ويجب على الرجل الهرولة بين العلامتين الأخضرين ولا تجب على النساء (من منارة باب على الى رباط العباس) فى كل شوط من الصفا الى المروة فقط (أى أربعة مرات) وهو يهلل ويصلى على النبى ﷺ ويدعو .

واذا اقيمت الصلاة صلى فى أقرب صف ، وبعد الصلاة يكمل سعيه ، ويكره الحديث أثناء السعى الا للضرورة . ويمكن الاستراحه بين أشواط السعى ويقع قليل من المعتمرين فى خطأ بدء السعى من المروة بدلا من الصفافاً حذر ذلك .

دعاء الشوط الاول

ـ يجب فيه الرمل بين العلامتين ـ

قف فوق الصفا واتجه الى الكعبة بقلبك ووجهك واقرأ قوله تعالى «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم» ثم يقول متجها الى الكعبة رافعا يديك (الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له أنجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ولله الحمد) ثم تبدأ السعى :

فتقول :

الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما اولانا لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحى ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير ، لا اله الا الله وحده لا شريك له ، أنجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الاالله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ـ سبحان الله العظيم وبحمده الكريم بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلاً لا اله الا الله لاشئ قبله ولا شئ بعده يحى ويميت وهو حى دائما لا يموت ولا يفوت ابدا بيده الخير واليه المصير وهو على كل شئ قدير ، رب أغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا نعلم انك انت الله الاعز الا كرم ، رب نجنا من النار سالمين غانمين فرحين مستبشرين مع عبادك الصالحين مع

الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ، لا اله الا اله حقا حقا لا اله الا الله تعبدا ورقا ، لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، لااله الا الله الواحد الاحد الفرد الصمد الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا ، اللهم انك قلت فى كتابك المنزل ادعونى استجب لكم دعوناك ربنا فاغفر لنا كما أمرتنا انك لا تخلف الميعاد .

«ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ـ ربنا وأدخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من أبائهم وأزواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تقى السيئات يومئذ فقدرحمته وذلك هو الفوز العظيم» ـ اللهم ادخلنا الجنة وآبائنا وأزواجنا وذرياتنا وقنا السيئات يا أرحم الراحمين .

«ربنا أننا سمعنا مناديا ينادى للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا» فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامه انك لا تخلف الميعاد ، ربنا عليك توكلنا واليك أنبنا واليك المصير ، ربنا أغفر لنا ولا خواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا انك على كل شئ قدير ، اللهم انى أسألك الخير كله عاجله وآجله ـ واستغفرك لذنبى وأسألك رحمتك . ربى زدنى علما ولا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك أنت الوهاب ، اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى فى بصرى لا اله الا انت ، سبحانك انى كنت من الظالمين فاغفر لي .

ـ ادعو بما شئت ـ

وقبل نهاية الشوط الاول تقول : رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوزعما تعلم «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم» .

دعاء الشوط الثانى

يقف على المروة ويقول (الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد ثم يبدأ السعى ويقول :

اللهم انى اعوذ بك من الكفر والفقر . اللهم انى أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما أثنيت على نفسك فلك الحمد حتى ترضى ، اللهم انى أسألك من خير ما تعلم واستغفرك من كل ما تعلم انك انت علام الغيوب ، لا اله الا الله الملك الحق المبين محمد رسول الله الصادق الوعد الامين ، اللهم انى أسألك كما هديتنى للاسلام ان لا تنزعه منى حتى تتوفانى عليه وانا مسلم ، اللهم اجعل فى قلبى نورا وفى سمعى نورا وفى بصرى نورا .

رب اشرح لى صدرى ويسر لى أمرى ، أعوذ بك من شر وساوس الصدر وشتات الامر وفتنة القبر . اللهم انى أعوذ بك من شر ما يلج فى الليل وشر ما يلج فى النهار ومن شر ما تهب به الرياح يا ارحم الراحمين ـ سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا الله ، سبحانك ما ذكرناك حق ذكرك يا الله ، سبحانك ما شكرناك حق شكرك يا الله سبحانك ما قصدناك حق قصدك يا الله ، اللهم حبب الينا الايمان وزينة فى قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك .

اللهم اهدنى بالهدى ونقنى التقوى واغفرلى فى الآخرة والاولى .

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى

اللهم قنى عذابك يوم تبعث عبادك

ربنا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير

يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك ، حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

اللهم أهدنى بالهدى ونقنى التقوى واغفر لى فى الاخرة والاولى ، اللهم

أبسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك ، اللهم انى عائذ بك من شر ما اعطيتنا ومن شر ما منعتنا ، ربنا توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين ـ رب يسر ولا تعسر، رب تمم بالخير عمرتنا وتقبل توبتنا ، اللهم انى اسألك النعيم المقيم الذى لا يحول ولا يزول أبدا ، اللهم أجعل فى قلبى نورا وفى سمعى نورا وفى بصرى نورا وفى لسانى نورا وعن يمينى نورا ومن فوقى نورا واجعل فى نفسى نورا ـ رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى .

اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياى بالماء والثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمائم والمغرم) .

ـ ادع بما شئت ـ

وقبل نهاية الشوط الثانى تقول :

(رب اغفر وارحم واعف وتكرم وتجاوز عما تعلم انك تعلم ما لا نعلم انك انت الاعز الاكرم) «أن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرافان الله شاكر عليم»

دعاء الشوط الثالث

(ويجب فيها الرمل بين العلامتين)

من فوق الصفا تقف متوجها الكعبه فترفع يدك وتقول (الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد) ثم يبدأ السعى :

اللهم اختم بالخيرات آجالنا وحسن فى جميع الاحوال أعمالنا يا منقذ الغرقى يا منجى الهلكى يا شاهد كل نجوى يا منتهى كل شكوى . يا قديم الاحسان ، يا دائم المعروف . يا من لا غنى لشئ عنه . ولا بد لكل شئ منـــه ،

يا من رزق كل شئ عليه ومصير كل شئ اليه . اللهم انى عائذ بك من كل شر . ملتمس عندك كل خير ، اللهم اذكرنى اذا نسينى أهل الدنيا وورانى التراب وانقطع عنى الاحباب وتقطعت بى الاسباب يا عزيز ياوهاب .

اللهم انك ترى مكانى وتسمع كلامى وتعلم سرى وعلانيتى . ولا يخفى عليك شئ من امرى . انا البائس الفقير المستغيث الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه . أسألك مسألة المسكين وابتهل اليك ابتهال الذليل . وادعوك دعاء الخائف. الذى خضع لك عنقة وذل لك جسده وفاضت لك عيناه لا تجعلنى ربى بدعائك

شقيا ، اللهم انى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى واكرمنى بالجنة ومنَّ على بالمغفرة والعافيه واجرنى من النار وامنع عنى شر خلقك وقنى من ذل المعصيه الى عز الطاعه ، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار، اللهم يا عالم الخفايا يا سامع الاصوات يا باعث الاموات يا مجيب الدعاوات يا قاضى الحاجات يا خالق الارض والسموات . انت الله الواحد الاحد الفرد الصمد لا اله الا انت . رب كل شئ . ومليك كل شئ .

أسألك ان ترزقنى علما نافعا ورزقا واسعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وعمل المتقين ودرجات الفائزين . يا أفضل من قصد واكرم من سأل يا احلم من أغضب أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأعوذ بك ربى ان يحضرون وأعوذ بك منهم عند الموت .

اللهم أنى أسألك العفو والعافيه فى دينى ودنياى وأهلى ومالى ، اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى .

اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . ربنا آتنا من لدنك رحمة وهئ لنا من أمرنا رشدا ، رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل العقدة من لسانى يفقهوا قولى ـ رب لا تذرنى فردا وانت خير

الوارثين .

ـ ادع بما شئت ـ

وقبل نهاية الشوط الثالث تقول :

رب أغفر وارحم واعفو وتكّرم وتجاوز عما تعلم ، انك تعلم ما لا نعلم انك انت الله الاعز الاكرم .

«ان الصفا والمروة من شعائر الله . فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما . ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم»

دعاء الشوط الرابع

من فوق المروة تقف متوجها للكعبة وتقول رافعا يدك :

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد ، ثم تبدأ السعي وتقول :

اللهم اجعل لنا نورا فى حياتنا ونورا فى مماتنا . ونورا فى قبورنا ونورا فى حشرنا ونورا نتوسل به اليك ونورا نفوز به لديك . فاننا ببابك سائلون ولقائك راجعون . اللهم اجعل خير عمرى آخره وخير عملى خواتمه وخير ايامى يوم لقائك . يوم أرى وجهك الكريم . ربى كما هديتنى للاسلام فلا تنزعه منى حتى تقبضنى اليك وانا عليه . اللهم حبب الينا الايمان وزينه فى قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين . اللهم لا تدع لنا فى مقامك هذا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا غائبا الا رددته . ولا كربا الا كشفته ولا دينا الا قضيته ولا عدوا الا هزمته ولا فسادا الا اصلحته . ولا مريضا الا شفيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة لك فيها رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين .

اللهم اغفر لى ولوالدى ولابنائى وبناتى ولاخوانى واخواتى ولا عمامى وعماتى ولاخوالى وخالاتى ولزوجتى واهل بيتى وذريتى الى يوم الدين والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات . اللهم اعنى على الدنيا بالعفة والقناعه . وعلى الدين بالطاعه ، وطهر لسانى من الكذب وقلبى من النفاق وعملى من الرياء

وبصرى من الخيانه ، اللهم ارحم غربتى فى الدنيا ومصرعى عند الموت . ووحشتى فى قبرى ومقامى بين يديك ـ اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام . لبيك وسعديك والخير كله بيديك . أسألك ان تهب لنا جزيل عطائك والسعادة بلقائك والمزيد من نعمك وآلائك ولاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين اماما .

ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيك وقهم عذاب الجحيم . ربنا وادخلهم جنات عدن التى وعدتهم ومن صلح من آبائهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم ، وقهم السيئات ومن تقى السيئات فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم . ربنا اجعلنا منهم واحشرنا معهم .

اللهم لك الحمد قيوم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد ـ انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد ـ انت الحق ووعدك حق ولقائك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعه حق ، اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ـ انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

(اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت فانك تقضى ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت ـ تباركت ربنا وتعاليت لا ملجأ منك الا اليك) .

ـ ادعو بما شئت ـ

وفى نهاية الشوط الرابع تقول :

رب اغفر وارحم واعفو وتكرم وتجاوز عما تعلم انك تعلم مالا نعلم ـ انك انت الله الاعز الاكرم «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم»

دعاء الشوط الخامس

ويجب فيها الرمل بين العلامتين

من فوق الصفا تقف متوجها للكعبه وتقول رافعا يديك :

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد ثم تبدأ السعي وتقول :

اللهم انى عبدك بن عبدك بن أمتك ناصيتى بيدك ماضى فى حكمك عدل فى قضاؤك ـ أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او أنزلته فى كتابك او علمته احدا من خلقك او أستأثرت به فى علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ونور صدرى وجلاء حزنى وذهاب همى وغمى . اللهم ذكرنا منه ما نسينا وعلمنا منه ما جهلنا وارزقنا حق تلاوته آناء الليل واطراف النهار اللهم اجعله حجة لنا لا حجة علينا ، اللهم اجعلنا ممن يحل حلاله ويحرم حرامه ويعمل بمحكمة ويتلوه حق تلاوته ـ اللهم اجعلنا ممن يقيم حدوده ولا تجعلنا ممن يضعها ـ اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك يا ارحم الواحمين ـ اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ـ اللهم انى اعوذ بك من الفقر الا اليك ومن الذل لا لك ومن الخوف الا منك واعوذ بك ان أقول زورا او أغشى فجورا أو ان اكون مغرورا واعوذ بك من شماتة الاعداء وعضال الداء وخيبة الرجاء اللهم انى أعوذ بك من شر الخلق وهم الرزق وسوء الخلق يا ارحم الراحمين ويارب العالمين ، اللهم انى لا استطيع دفع ما اكره الا برحمتك ولا أملك نفع ما أرجو الا بتوفيقك ، اللهم لا تشمت فى عدوى ولا تسئ بى صديقى ولا تجعل مصيبتى فى دينى ولا تسلط علىٰ من لا يرحمنى يا حى يا قيوم . اللهم ارزقنى الاخلاص فى عملى والشكر فى قلبى ـ اللهم انك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلى اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هى لك رضا الا قضيتها برحمتك يا ارحم الراحمين .

اللهم اقسم لى من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا بأسماعنا وابصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من

ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يخافك ولا يرحمنا يا ارحم الراحمين .

اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى واصلح لى دنياى التى فيها معاشى واصلح لى آخرتى التى فيها معادى واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير واجعل الموت راحة لى من كل شر .

ـ ادع بما شئت ـ

وفي نهاية الشوط الخامس يقول :

رب اغفر وارحم واعفو وتكرم وتجاوز عما تعلم ، انك تعلم مالا نعلم انك انت الله الاعز الاكرم «ان الصفا والمروة من شعائر الله ـ فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم» .

دعاء الشوط السادس

من فوق المروة يقف متوجها للكعبه رافعا يديه ويقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد ثم يبدأ السعى ويقول :

اللهم انى أسألك بنور وجهك الكريم وسلطانك العظيم توبة صادقة وأوبة خالصه وانابة كاملة ومحبة غالية وشوق اليك ورغبة فيما لديك وفرجا عاجلا ورزقا واسعا ولسانا رطبا بذكرك وقلبا منعما بشكرك وبدنا لينا بطاعتك واعطنا مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

اللهم الهمنا دعاء اوليائك وعمل أتقيائك وسلوك أحبائك والهمنا رشدنا واجزل بفضلك حظنا ولا تحرمنا بذنوبنا ولا تطردنا بعيوبنا ولا تقطعنا من برك ولا تهتك عنا سترك واغفر لنا ما اقترفناه من ذنوبنا واعف عن تقصيرنا فى طاعتك وشكرك وارزقنا حلاوة مناجاتك والهمنا رشدنا وحقق قصدنا واسترنا فى دنيانا وآخرتنا واحشرنا فى زمرة المتقين والحقنا بعبادك الصالحين . اللهم اجعلنا مع الائمة الابرار واسكنا معهم فى دار القرار ـ اللهم انى ادعوك الرحمن و ادعوك البر الرحيم والاحد الصمد مالك الملك الذى لم يلد ولم يولد ولم

يكن له كفوا احد أن تغفر لى وترحمنى وتقبل توبتى . اللهم يا حنان يامنان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام اعوذبك من شر نفسى ومن شر كل دابة أنت أخذ بنا صيتها ان ربى على صراط مستقيم .

سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله ، اللهم اهدنى من عندك وافض على من فضلك وانشر على من رحمتك وانزل على من بركاتك حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم .

بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم .

اللهم آتنى القناعه بما رزقتنى ، وبارك لى فيما اعطيتنى واخلفنى فى أهلى وعملى ورد عنى شر غيبتى واحمنى من شر اعدائى معززا بمغفرتك مكرما بفضلك يا ارحم الراحمين .

اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها اللهم آت نفسى تقواها وزكها فأنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها .

ـ ادع بما شئت ـ

وفى نهاية الشوط السادس تقول :

رب أغفر وارحم واعفو وتكرم وتجاوز عما تعلم انك تعلم مالا نعلم انك أنت الله الاعز الاكرم «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم » .

دعاء الشوط السابع

ـ ويجب فيه الرمل بين العلامتين ـ

من فوق الصفا تقف متوجها للكعبه رافعا يديك وتقول :

الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد ثم يبدأ السعى ويقول :

لا اله الا الله العظيم الحليم ـ لا اله الا الله رب العرش العظيم ، لا اله الا

الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم اللهم يا مؤنس كل وحيد ويا صاحب كل فريد ويا قريبا غير بعيد ويا غالبا غير مغلوب يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام . اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عمن سواك ، اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل خير قدير - تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والاخره ورحيمهما تعطى من تشاء منهما وتمنع من تشاء ارحمنى رحمة تغنتى بها عن رحمة من سواك . اللهم فارج الهم وكاشف الغم ومجيب دعوة المضطرين . اللهم اجعل اوسع رزقك على عند كبر سنى وانقطاع عمرى - اللهم انى استغفرك لذنبى وللمؤمنين والمؤمنات عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك - اللهم اكتب لنا الجهاد فى سبيلك بالنفس والمال والجهد واكتب لنا الشهادة فى سبيلك وحسن استقبالى للموت ونورا حولى فى القبر وبعثا ومقاما مع النبيين والصديقين والشهداء ودخولا للجنة بغير حساب وعتقا من النار - رب انت ولى فى الدنيا والآخره توفنى مسلما والحقنى بالصالحين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين . اللهم انى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها اللهم آت نفسى تقواها وزكها فانت خير من زكاها أنت وليها ومولاها .

(اللهم أنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لى وترحمنى واذا أردت فتنة بقومى فتوفنى غير مفتون وأسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنى الى حبك) .

- ادع بما شئت -

وعندما تصل المروة تقول :

(رب أغفر وارحم واعفو وتكرم وتجاوز عما تعلم انك تعلم مالا نعلم إنك أنت الله الاكرم «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم») .

دعاء تمام السعى

ربنا تقبل منا عمرتنا وعافنا واعف عنا وعلى طاعتك وشكرك أعنا وعلى غيرك لا تكلنا وعلى الايمان والاسلام الكامل جميعا توفنا وانت راض عنا ، اللهم ارحمنا بترك المعاصى ابدا ما أبقيتنا وان نتكلف مالا يعنينا وارزقنا حسن النظر فيما يرضيك عنا يا ارحم الراحمين.

ثم يحلق شعره او يقص جزءا قدر أنمله من شعره او طرف ضفائرها بمقص معك .

وبهذا تكون أتممت عمرتك وتحللت من الاحرام ولتذهب الآن الى نزلك وتغتسل وتلبس احسن ملابسك وتكثر من الصلاة والتواجد بالمسجد الحرام فان الصلاة فيه تساوى ١٠٠,٠٠٠ صلاة فيما سواه والله يضاعف لمن يشاء .

صلاة التسابيح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وأخره وقديمه وحديثه وخطأه وعمده وصغيره وكبيره وسره وعلانيته) .

فاحرص ياخى ان تصلى فى الحرم ليلا صلاة التسابيح وهى ان تصلى ٤ ركعات تقرأ فى كل واحدة الفاتحة وسورة ـ وبعدها تقول «سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر» .

وانت قائم ١٥ مرة .

وانت راكع ١٠ مرة « بعد سبحان ربى العظيم ـ ثلاثا» .

وانت قائم ١٠ مرة

وانت ساجد ١٠ مرة « بعد سبحان ربى الاعلى ـ ثلاثا» .

وانت جالس ١٠ مرة

وانت ساجد ١٠ مرة «بعد سبحان ربى الاعلى ـ ثلاثا» .

وانت قائم ١٠ مرة

فيكون مجموعها ٧٥ تسبيحة فى كل ركعة..

طواف الــــوادع

ويودع المعتمر البيت الحرام بعد اقامته بمكة وقضاء حاجاته وقبل سفره وذلك بطواف الوداع ويكون بدون رمل ويجب ان يكون آخر عمله وداع البيت الحرام .

وبعد هذا الطواف والدعاء المذكور سابقا فى السبعة أشواط يصلى ركعتين خلف المقام ويشرب من ماء زمزم ثم يأتى الملتزم ويدعو :

(اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن أمتك حملتنى على ماسخرت لى من خلقك وسيرتنى فى بلادك حتى بلغتنى بنعمتك الى بيتك واعنتنى على أداء نسكى فان كنت رضيت عنى فازدد عنى رضا والا فارض عنى قبل ان تنأى عن بيتك، هذا وان انصرا فى ان اذنت لى غير مستبدل بك ولأبيبيتك ولاراغبا عنك ولاعن بيتك ، اللهم اصحبنى العافيه فى بدنى والعصمة فى دينى والصحة فى بدنى واحسن وارحمنا وارزقنى طاعتك ابدا ما ابقيتنى واجمع لى خير الدنيا والآخره انك على كل شئ قدير .

ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد يا معيد أعدنى وياسميع أسمعنى يا جبار اجبرنى ياستار استرنى يا رحمن ارحمين يا رداد ارددنى الى بيتك الكريم وارزقنى العود ثم العود كرات بعد مرات .

صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده .

لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ، آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين .

ويجب بعد عودتك الى بيتك وحياتك الطبيعيه ان تحسن صلاتك وتقوم بعض أيامك وتتذكر دائما موقفك فى الكعبه وتحس بفضل الله عليك وترجو ان تعود مرات ومرات .

قضاء الحاجات

اذا كان لك حاجة وتحب ان تلح على الله سبحانه وتعالى فى الدعاء فيمكنك ان تقوم بأداء العبادات التالية :

١ ـ صلاة الحاجة :

ركعتين لله رب العالمين تدعو بما تحب فى الركوع والسجود وبنية طلب الحاجة .

٢ ـ الطواف حول الكعبة :

تدعو فيه بحاجتك مع تسبيح وتحميد الله على نعمه .

٣ ـ الدعاء باسماء الله الحسنى :

قال تعالى «ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها» وهى :

هو الله الذى لا اله الا هو الرحمن ، الرحيم ، الملك ، القدوس السلام، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، البارئ ، المصور ، الغفار، القهار ، الوهاب ، الرزاق ، الفتاح ، العليم ، القابض ، الباسط ، الخافض، الرافع ، المعز ، المذل ، السميع ، البصير ، الحكم ، العدل ، اللطيف ، الخبير ، الحليم ، العظيم ، الغفور ، الشكور ، العلى ، الكبير ، الحفيظ ، المقيم ، الحسيب ، الجليل ، الكريم ، الرقيب ، المجيب ، الواسع ، الحكيم ، الودود ، المجيد ، الباعث ، الشهيد ، الحق ، الوكيل ، القوى ، المتين ، الولى ، الحميد ، المحصى ، المبدئ ، المعيد المحيى ، المميت ، الحى ، القيوم ، الواجد ، الماجد، الواحد ، الصمد ، القادر ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ، الظاهر ، الباطن ، الوالى، المتعالى ، البر ، التواب ، المنتقم ، العفو ، الرؤف ، مالك الملك ، ذو الجلال والاكرام، المقسط ، الجامع ، الغنى ، المغنى ، المانع ، الضار ، النافع ، النور ، الهادى ، البديع ، الباقى الوارث ، الرشيد ، الصبور»

سنن الصلاة

لما لفضل الصلاة فى المسجد الحرام والمسجد النبوى من ثواب كبير فاحرص على صلاة السنن وهى كالتالى : ـ

ـ صلاة الليل : من بعد صلاة العشاء حتى قبل الفجر واحسنها فى الثلث الاخير ـ وليس لركعاتها عدد معين ـ ركعتين ركعتين واخرهما ركعة واحدة وترا .

	السنن المؤكدة «التى داوم الرسول صلى الله عليه وسلم على ادائها»	السنن الغير مؤكدة «التى قال الرسول صلى الله عليه وسلم (لمن شاء)»
ـ سنة الفجر :	ركعتين قبل الفجر	ـــــــــــــ
ـ سنة الضحى :	ركعتين او اكثر	ـــــــــــــ
ـ سنة الظهر :	ركعتين او اربع ركعات قبل الظهر ويمكن اثنين قبل واثنين بعد .	ـــــــــــــ
ـ سنة العصر:	ركعتين قبل العصر.	ركعتين اخريان قبل العصر
ـ سنة المغرب :	ركعتين بعد المغرب .	ركعتين قبل المغرب .
ـ سنة العشاء :	ركعتين بعد العشاء .	ركعتين قبل العشاء .

مزارات مكة المكرمة

١) جبل حراء : (١٩) بالخريطه

وفيه كان الرسول ﷺ يعتكف فى غاره شهرا قبل الرسالة وكان هذا فى

رمضان وفيه نزل الوحى (سيدنا جبريل عليه السلام) بأول سورة على الرسول محمد ﷺ «أقرأ باسم ربك الذى خلق» ويقع الجبل على بعد ٥ كم شمال مكة على يسار الذاهب الى عرفات وارتفاعه حوالى ٢٠٠ متر .

٢) دار الارقم : (٥)

حيث كان الرسول ﷺ يدعو الناس الى الاسلام سرا وصاحبه الارقم بن عبد مناف وتقع قرب المسجد الحرام ناحية الصفا وفيها أسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

٣) مقبرة المعلا : (٨) و (١٢)

وهى مقبرة اهل مكة منذ العصر الجاهلى الى اليوم وتضم قبور بنى هاشم وعبد المطلب وابو طالب وقبور بعض الصحابه والتابعين وقبر زوجة النبى ﷺ (خديجه بنت خويلد) وعبد الله بن الزبير واسماء بنت ابى بكر .

٤) منى : (١٤) و (١٥) و (٢٠)

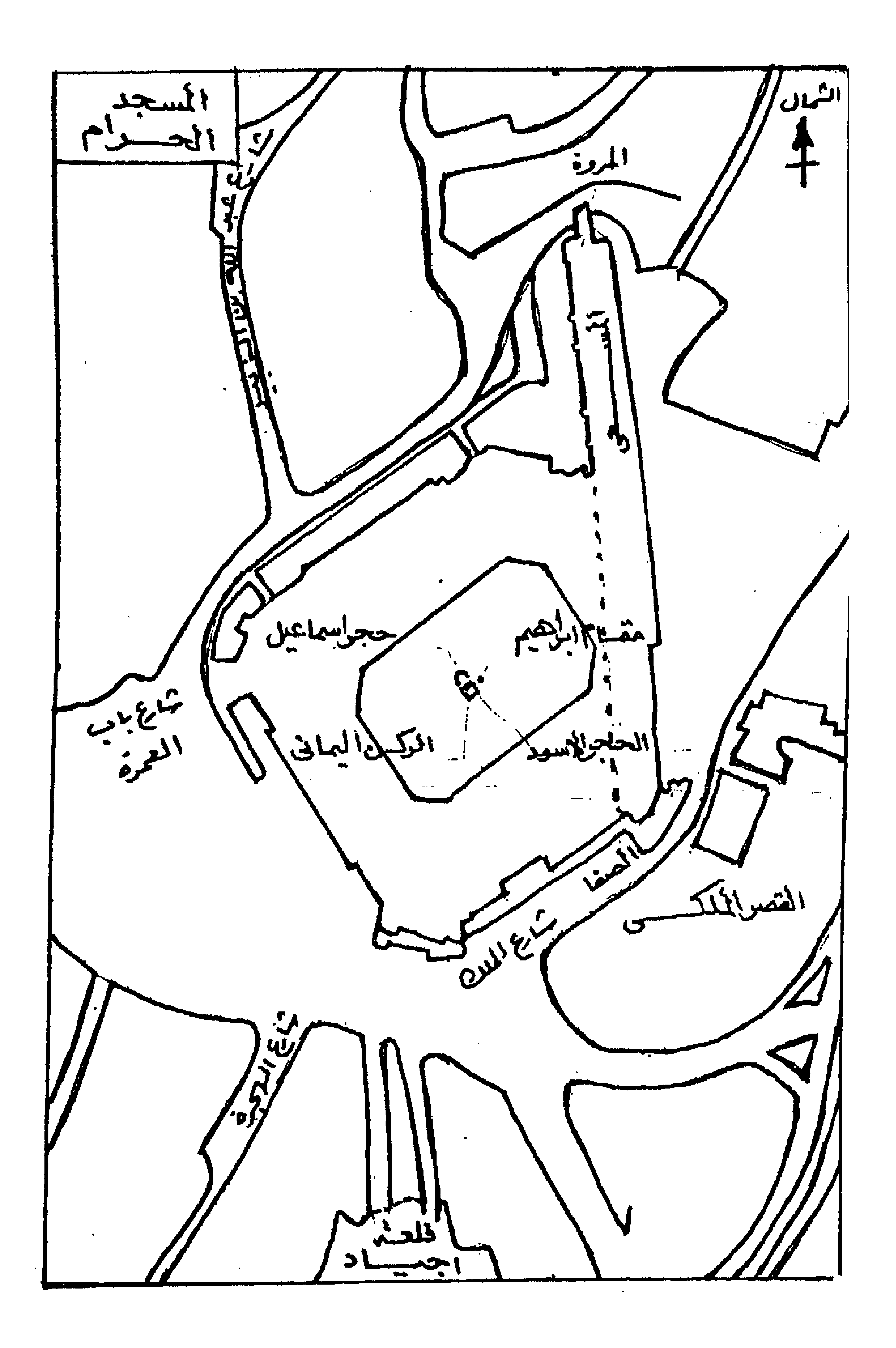
تبعد عن مكة ٧ كم بها ينزل الحجيج ويمكثون ٤ أيام وبها يرمون الجمرات ويروى ان كبش سيدنا ابراهيم عليه السلام الذى أفتدى به ابنه اسماعيل عليه السلام كان على منى حيث يوجد (مسجد الكبش) وفيها أيضا (مسجد البيعه) حيث بايع اهل المدينه رسول الله ﷺ و(مسجد الخيف) حيث قال ﷺ (هنا صلى أخى موسى) .

٥) عرفات : (١٦) و (١٧)

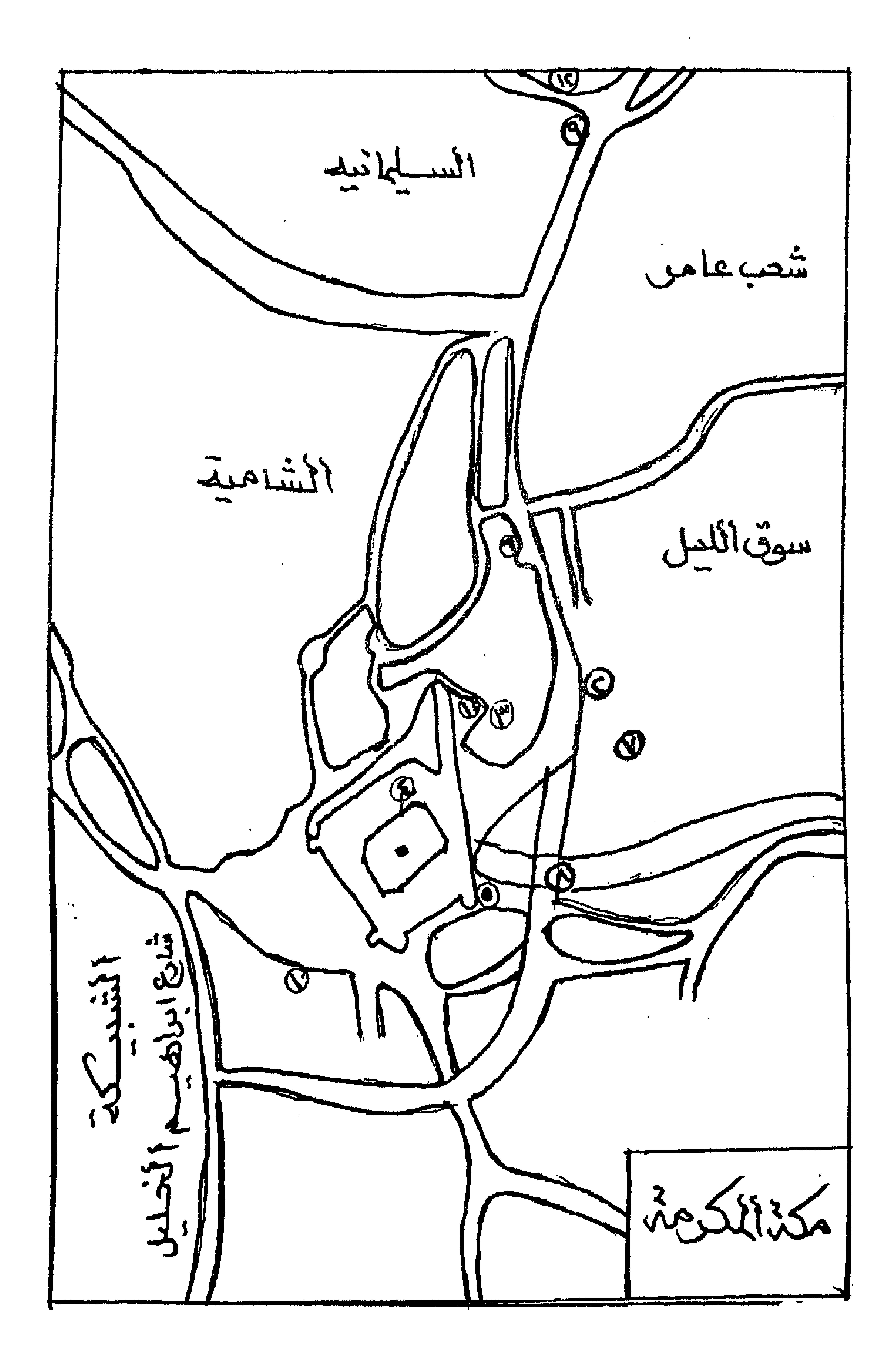
تبعد عن مكه ٢٥ كم الى الجنوب الشرقى حيث يقف الحجاج يوم التاسع من ذى الحجة ليتم مناسك الحج قال ﷺ (الحج عرفه) وفيه يقع جبل الرحمة حيث وقف ﷺ يخطب خطبة الوداع وحيث نزلت الآية «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا».

٦) جبل ثور : (١٨)

يقع جنوب مكة على مسافة ١٠ كم وارتفاعه ٥٠٠ متر ويجوار قمته الغار



المسجد الحرام
الشمال
المروة
حجر اسماعيل
مقام ابراهيم
الركن اليماني
الحجر الأسود
شارع باب العمرة
الصفا
القصر الملكي
قلعة اجياد



السليمانية
شعب عامر
الشامية
سوق الليل
الشبيكة
شارع ابراهيم الخليل
مكة المكرمة

الذى لجأ اليه الرسول ﷺ وأبو بكر الصديق عند الهجره ومكثوا فيه ثلاثة ايام وفيه قال تعالى « الاتنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين اذ هما بالغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم»

٧) بيت أبى سفيان : (١١)

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن عم رسول الله ﷺ حارب الاسلام حتى أسلم عندما قابل الرسول ﷺ وهو قادم لفتح مكه وقال حينئذ ﷺ (من دخل دار ابى سفيان فهو آمن) .

٨) بيت السيده خديجه بنت خويلد : (٣)

وهى أول زوجة للرسول ﷺ وأول من آمن به وبرسالته وانجب منها ولدين و ٤ بنات وتوفيت بعد سن الخمسين ومكث الرسول معها ٢٨ عاما . وبيتها كان من أعرق بيوت مكه . ولم يتزوج رسول اله ﷺ غيرها حتى ماتت رضى الله عنها .

٩) دار الندوة : (٤)

حيث كان أهل قريش يلتقون للتشاور قبل الاسلام وهى قريبة من المسجد الحرام .

١٠) بيت على بن ابى طالب : (٧)

وهو ابن عم رسول الله ﷺ واول ذكر اسلم وكان عمره ١٠ سنوات وقد نشأ فى رعاية الرسول ﷺ وكان يخرجان سويا الى شعاب مكه يصليان ـ وهو الذى بات فى سرير رسول الله ﷺ ليلة الهجره عندما كان المشركون يريدون قتله فنجاهم الله .

١١) مسجد الجن : (٩)

وهو المكان الذى كان عنده يقرأ ﷺ قرآنا فسمعته الجن ، قال تعالى «قل

أوحى الى انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا »

١٢) مسجد أبى بكر الصديق : (١٠)

ربما كان مكان بيت أبى بكر الصديق والله أعلم

١٣) مكان مولد الرسول ﷺ : (٢)

هو البيت الذى ولد فيه ﷺ وهو بيت عبد الله بن عبد المطلب يوم الاثنين ١٢ من ربيع الاول عام الفيل بعد موت والده عبد الله بن عبد المطلب وكانت أمة السيدة أمنه بنت وهب بن عبد مناف .

١٤) مكان مولد السيدة فاطمة : (٦)

وهو البيت الذى كان يسكنه ﷺ وزوجته ، والسيده فاطمة رضى الله عنها هى صغرى بنات الرسول ﷺ وامها السيدة خديجه رضى الله عنها وقد أسلمت وتربت فى بيت النبوة وكان الرسول ﷺ يحبها كثيرا وقد تزوجها سيدنا على بن أبى طالب .

المدينة المنورة

هى يثرب وهي بلد أخوال رسول الله ﷺ (بنى النجار) وقد أمر الله رسوله ان يهاجر اليها بعد أن زاد ضغط الكفار على المسلمين وحاولوا قتل الرسول فى مخدعه ولكن الله نجاه ، وهاجر مع سيدنا أبو بكر الصديق قال تعالى « ثاني أثنين اذ هما فى الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا » وعندما وصل ﷺ الى المدينه حاول كل من قابله من المؤمنين ان يأخذ بخطام الناقه ليستضيفه فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول (خلو سبيلها فانها مأموره) واخيرا وصلت الناقه الى ارض فضاء وهى مكان لتجفيف تمر لطفلين يتيمين فوقفت ونزل الرسول ﷺ وحاول اهلهم ان يهدوا الارض للرسول ولكنه أبىٰ واشترى الرسول الارض . وأقام المسجد وبيته عليها وبنى المسجد معه المؤمنون من المهاجرين والانصار واول من بنى مع النبى ﷺ سيدنا عمار بن ياسر وكانت مساحته حوالى ٥٠ X ٤٠ متر تقريبا أى ٢٠٠٠ متر مربع ثم زاد

قبر الرسول عليه الصلاة والسلام

قبر أبو بكر الصديق

قبر عمر بن الخطاب

بيت فاطمة

المحراب النبوي

محراب السلطان عبد المجيد

المنبر

الفناء

المسجد النبوي

بالمدينة المنورة

فيه سيدنا عمر ابن الخطاب ثم فى زمن الوليد بن عبد الملك وسع المسجد ليشمل حجرات امهات المؤمنين وأقام المآذن ثم زاد الخليفه العباس المهدى واعاد عمارته الاشرف قايتباى وبنى المحراب ثم عمر المسجد السلطان عبد المجيد واقام السقف بالقباب وللمسجد ٤ مآذن وترتفع مئذنتين ٧٠ مترا والآخريتين أقل من ذلك وللمسجد ١٤ باب من الشرق باب جبريل وباب النساء وباب عبد العزيز ـ ومن الشمال : باب عثمان بن عفان وباب عبد المجيد وباب عمر بن الخطاب ـ ومن الغرب : باب سعود وباب الرحمة وباب الصديق وباب السلام .

وبالمسجد مصلى الرسول ﷺ وهو فى الروضه الشريفه ومحراب عثمان بن عفان امام المحراب النبوى ومحراب السلطان سليمان الرومى غرب المحراب النبوى وقد تم توسعة المسجد أخيرا بحيث صارثلاثة امثال مساحته وجارى توسعته حاليا فى الشرق والغرب والشمال وبحيث يصير ثلاث امثال مساحته الحالية .

يجب على الزائر الاغتسال والتطيب ولبس أحسن الثياب والدخول متواضعا عليه السكينه والوقار .

دخول المدينة

فاذا وصل الزائر المدينه يجب ان يصلى على النبى ﷺ ويقول :

بسم الله ماشاء الله لا قوة الا بالله ، رب ادخلنى مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا .

اللهم ان هذا حرم نبيك فاجعله وقاية لى من النار وامانا من العذاب وسؤ الحساب اللهم أرزقنى طاعتك ووفقنى لحسن الادب وفعل الخيرات وترك المنكرات . اللهم انى أسألك خير هذه البلده وخير ما فيهاواعوذ بك من شرها وشر ما فيه

وللمدينة فضل كبير قال ﷺ (من حج فزار قبرى بعد موتى كان كمن زارنى فى حياتى) وقال ﷺ (من حج البيت ولم يزرنى فقد جافنى) وقال ﷺ

(من زارنى ميتا فكأنما زارنى حيا ومن زار قبرى وجبت له شفاعتى يوم القيامه وما من أحد من أمتى له سعة ولم يزرنى فليس له عذر) وقال ﷺ (من زارنى فى مماتى كمن زارنى فى حياتى ، ومن زارنى حتى أنتهى الى قبرى كنت له يوم القيامه شهيدا او قال شفيعا)

وقال ﷺ (مامن أحد سلم على عند قبرى الا رد الله على روحى حتى أرد عليه السلام) . وقال ﷺ(لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد المسجدالحرام ومسجدى هذا والمسجد الاقصى) .

وقال ﷺ(من صلى على واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات) .

وقال ﷺ من (زار قبرى وجبت له شفاعتى)

أما بالنسبة للمرأة :

فلا يجوز الدخول للمسجد الا طاهره متوضأة وليست حائض ولا نفساء .

توضيح فى العقيدة :

ليكون واضحا لك يا أخى أن زيارتك للمسجد النبوى الشريف هى زيارة لبيت من بيوت الله أراد الله ان تشد له الرحال وبفضله وكرمة جعلت الصلاة فيه له أفضل من ألف صلاة فى مسجد آخر فانت تزور هذا المسجد لله . وقد شاء الله ان يكون بها قبر الرسول ﷺ وسيدنا ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب فى داخل المسجد فأنت تزور ايضا قبر الرسول وصاحبيه وتقرؤهم السلام وترفع حاجاتك ودعواتك الى الله تعالى من هذه البقعه المباركه الطاهره .

آداب دخول المسجد النبوى

يدخل المؤمن برجلة اليمنى متواضعا بسكينة ووقار ويقول :

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، اللهم صلى على محمد وآل محمد واغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك اللهم هذا حرم رسولك فاجعل دخولى فيه وقاية لى من النار وأمانا من العذاب وسؤ الحساب ، اللهم

اجعلنى اليوم من أوجه من توجه اليك واقرب من تقرب اليك وانجح من أعال وابتغى مرضاتك ـ رب ادخلنى مدخل صدق واخرجنى مخرج صدق واجعل لى من لدنك سلطانا نصيرا .

ويجب ان تغتنم هذه الفرصه فتصلى لله في هذا المسجد كل الفروض وتزيد من السنه والنوافل وقراءة القرآن .

زيارة الرسول « ﷺ »

اتجه الى الروضة الشريفه وصلى ركعتين تحية المسجد وتقف والمنبر على يمينك بين القبر الشريف والمنبر واطل السجود شكرا لله تعالى وادعو بما تحب . ويستحب الصلاة فى الروضة .

قال ﷺ (بين قبرى ومنبرى روضة من رياض الجنة)

والزيارة للنساء تكون بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر فيسمح لهن بدخول الروضة الشريفة حفاظا عليهن .

ثم توجه الى قبره ﷺ وتقف عند رأسه الشريف ﷺ مستقبلا القبله ويجب ان تكون على بعد مترين من الجدار ولا تضع يدك على الجدار ولا تقبلة ولا تصلى اليه بل تقف خاشعا وتتمثل صورة الرسول ﷺ وتقول

الصلاة والسلام عليك يا نبى الرحمة ورحمة الله وبركاته ـ السلام عليك يا خيرة خلق الله من خلقه ـ السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا سيد المرسلين السلام عليك يا قائد الغر المحجلين أشهد ان لا اله الا الله واشهد انك عبده ورسوله وأشهد انك قد بلغت الرساله وأديت الامانه ونصحت الامه وجاهدت فى الله حق جهادك حتى قبض الله روحك حميدا محمودا فجزاك الله عن صغيرنا وكبيرنا خير الجزاء وصلى عليك أفضل الصلوات وانكاها واتم التحية وانماها ـ اللهم اجعل نبينا يوم القيامه

اقرب النبيين واسقنا من كأسه وارزقنا من شفاعته واجعلنا من رفقائة يوم القيامه . اللهم لا تجعل هذا آخر العهد بقبر نبينا عليه الصلاة والسلام وارزقنا العود اليه ياذى الجلال والاكرام .

اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى فى حرمك او حرم رسولك الكريم ﷺ . اللهم اجزى عنا نبينا افضل ما جزيت أحدا من النبيين ـ والمرسلين ـ اللهم آتيه الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذى وعدته ، اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم أنك حميد مجيد ـ ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين والحمد لله رب العالمين .

السلام عليك يا من وصفه الله بقوله «انك لعلى خلق عظيم» وبالمؤمنين رؤوف رحيم ـ السلام عليك وعلى سائر الانبياء والمرسلين وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين وعلى اصحابك المهاجرين والانصار السلام عليك وعلى ازواجك الطاهرات امهات المؤمنين ـ اللهم اجزى عنا نبينا افضل ما جزيت أحد من التيبين والمرسلين ـ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فأكتبنا مع الشاهدين والحمد لله رب العالمين .

اللهم أنك قلت وقولك الحق «ولو أنهم اذا ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما» .

وقد جئناك سامعين قولك طائعين قولك مستشفعين نبيك «ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا فى الايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين أمنوا ربنا أنك رؤوف رحيم» ، «ربنا آتنا فى الدنيا حسنه وفى الاخره حسنه وقنا عذاب النار» ، «سبحانك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين».

اللهم أنى أسألك ان تشفع فى نبيك ورسولك محمد ﷺ يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم ـ اللهم اجعله اول الشافعين وانجح السائلين بكرمك يا اكرم الاكرمين ـ اللهم انى أسألك ايمانا كاملا ويقينا صادقا وعلما نافعا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا ورزقا واسعا وحلالا طيبا وعملا صالحا مقبولا واشرح صدورنا واستر عيوبنا واغفر ذنوبنا وآمن خوفنا واختم بالصالحات

اعمالنا وتقبل زيارتنا وردنا غانمين بكرمك ورحمتك يا ارحم الراحمين .

ثم يبلغ سلام من طلب منه للرسول الكريم ويقول السلام عليك يا رسول الله من فلان بن فلان ومن فلانه ... وهم يستشفعون بك الى ربك فاشفع لنا ولجميع المسلمين .

ثم يتقدم قدر زراع حتى تحاذى رأس ابو بكر الصديق ويقول :

السلام عليك يا خليفة رسول الله أبا بكر الصديق والسلام عليك يا صاحب رسول الله فى الغار ورفيقه فى الاسفار وأمينه فى الاسرار ـ جزاك الله عنا افضل ما جزى اماما عن امة نبيه ولقد خلفته باحسن خلف وسلكت طريقه ومنهاجه خير مسلك وقاتلت اهل الرده والبدع ومهدت للاسلام ووصلت الارحام ولم تزل قائما للحق ناصرا لاهله حتى أتاك اليقين ـ السلام عليك ورحمة الله وبركاته ـ اللهم أمتنا على حبه ولا تخيب سعينا فى زيارته برحمتك يا كريم واكتب لنا لقاءه فى الجنه .

ثم يسير حتى يحاذى قبر سيدنا عمر بن الخطاب فيقول :

السلام عليك يا امير المؤمنين عمر بن الخطاب السلام عليك يا ناشر الاسلام يا مكسر الاصنام جزاك الله عنا أفضل الجزاء ورضى الله عمن استخلفك فقد نصرت الاسلام والمسلمين وتكلفت بالايتام والضعفاء وقوى بك الدين وكنت اماما عادلا هاديا للسلمين جمعت شملهم واغنيت فقيرهم وجبرت كسرهم السلام عليك ورحمة الله وبركاته .

ويجب ان تلاحظ عدم الصلاة من بعد الفجر حتى وقت الشروق ومن بعد صلاة العصر حتى الغروب فانها اوقات كراهة كذلك يحاول كثير من المؤمنين قراءة وختم القرآن الكريم فى المسجد النبوى او فى المسجد الحرام أو فى كلاهما .

مزارات المدينه المنوره

أنصحك ان تذهب يوما بعد الضحى لزيارة هذه الاماكن المباركه على فترة او فترتين .

١ ـ بقيع الغردق :

هى مقبرة المدينة المنورة وهى (البقيع) قريبة جدا من الضلع الشرقى لمسجد الرسول ﷺ بشارع اباذر وهى منذ زمن رسول الله ﷺ الى ـ اليوم وفيها مثوي ما يقرب من ١٠,٠٠٠ صحابى رضى الله عنهم ، وعند زيارتها تقول : السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون انتم سلفنا ونحن بالاثر يغفر الله لنا ولكم ويرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهم اللهم أغفر لاهل بقيع الغردق ـ وكان الرسول يزور البقيع كلما مات أحد الصحابة فيصلى عليه حتي يوارى التراب وكان يزورهم بين الحين والحين وتجب الزياره لقبر امير المؤمنين عثمان ابن عفان فى اقصى البقيع وتقول عنده :

السلام عليك يا ذا النورين عثمان بن عفان ثالث الخلفاء الراشدين السلام عليك يا مجهز جيش العسره وجامع القرآن جزاك الله عن أمة رسول الله خير الجزاء اللهم ارض عنه وارفع درجته واكرم مقامه واجزل ثوابه .

وتزور قبر سيدنا أبو سعيد الخدرى خارج سور البقيع ويجواره قبر سعد بن معاذ ويدعو لهم ـ كذلك تزور شهداء الحرة وتترحم عليهم وقبر ابراهيم بن الرسول ﷺ وقبر رقية بنت رسول الله وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن مسعود وحليمه السعديه . ومسعد بن ابى وقاص وغيرهم كثير وكذلك قبور ازواج النبى ﷺ عدا خديجه وقبور بناته ﷺ وقبور اهل البيت سيدنا العباس بن عبد المطلب عم رسول الله والسيدة فاطمة الزهراء والحسن بن على بن أبى طالب وعلى بن الحسين (زين العابدين) ومحمد الباقر ابنه وجعفر الصادق ابنه وكذلك العباس عم رسول الله وصفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ﷺ وغيرهم وغيرهم .

وتقول السلام عليكم يا اصحاب رسول الله ، السلام عليكم دار قوم مؤمنون ، اللهم ارض عنهم وارفع درجاتهم واكرم مقامهم واجزل ثوابهم وانا أنشاء الله بهم لاحقون ـ اللهم اغفر لأهل البقيع .

٢ ـ جبل أحـــــد :

يبعد عن المدينه ٥٠ دقيقه بالمشى وطول الجبل ٦ كم وارتفاعه ١٢٠٠ متر فوق سطح البحر وقال عنه ﷺ (احد جبل يحبنا ونحبه) وقد حدثت على سفوحه الجنوبيه غزوة أحد :

أجتمع المشركون بعدما هزموا فى بدر على محاربة رسول الله ﷺ فى المدينة فخرجت قريش باموالها ونسائها وخرج المسلمون حتى نزلوا جبل أحد والتحم الفريقان وقتل حمزة عم رسول الله ﷺ قتله العبدُ الحبشى (وحشى) بحربته وكان قد وعده سيده بحريته أن أنتقم لعم سيده وقد اسلم وحشيا بعد ذلك وكفر عن ذنبه بقتل مسيلمه الكذاب وقد هزم المسلمون الكفار فى اول المعركة ثم لما رأوا أموال الكفار تركوا مواقعهم لاخذ الغنائم فهجم خالد بن الوليد قبل اسلامة حتى اصاب المسلمون واستشهد كثيرمن المسلمين ووقع رسول الله ﷺ واصيب فى وجهه الكريم وكسرت رباعيته ثم دافع المسلمون عن رسولهم حتى أنصرف المشركون .

ويعث رسول الله الله ﷺ على بن أبى طالب خلفهم ليعرف هل أنصرفوا وليشعرهم أن بهم قوة وانهم فى أثرهم ـ وكان يوم أحد يوم بلاء وتمحيص اختبر الله به المؤمنين واظهر المنافقين واكرم الشهداء وبجوار الجبل دفن شهداء أحد وفيه قبر سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله وعبد الله بن جحش ومصعب بن عمير ويقول :

السلام عليكم يا شهداء أحد ـ السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار اللهم اجزهم عن الاسلام واهله افضل الجزاء واجزل ثوابهم واكرم مقامهم وارفع درجاتهم بيمنك وكرمك يا اكرم الاكرمين .

٣ مسجد قبـــاء :

فى جنوب الغربى ويبعد عن المسجد النبوى ٥٠ دقيقة مشيا وهو اول مسجد اسسه النبى ﷺ قبل المسجد النبوى وكان يبنى فيه بنفسه ، وفيه

محرابين قال عنه ﷺ (من تطهر فى بيته ثم أتى مسجد قباء فيصلى فيه صلاة كان له كأجر عمرة) .

وعنه قال تعالى «لمسجد أسس على التقوى من اول يوم أحق ان تقوم فيه ، فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين» . وفيه محراب قيم وآخر حديث بعد التوسع واول من وسعه

عمر بن عبد العزيز ويستحب الصلاة فيه يوم السبت كما كان يفعل الرسول ﷺ .

٤ ـ مسجد الغمامه :

اول شارع المناخ وكان الرسول ﷺ يصلى فيه صلاة العيدين .

٥ ـ مسجد الفتح :

يقع شمال المدينه وهو المكان الذى دعافيه الرسول ﷺ ربه فى موقعة الخندق .

٦ ـ مسجد القبلتين :

بالشمال الغربى من المدينه وكانت القبله به أولا الى المسجد الاقصى بيت المقدس وقد طمست الآن ثم نزلت آية التوجه الى الكعبه بمكة وانشأت القبلة الى مكة . وقد صلى المسلمون مع رسول الله ١٦ شهرا الى بيت المقدس حتى نزلت الآية «وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره» فانطلق رجل من المسلمين ليخبر المسلمون فوجد بعضهم يصلون متجهين الى بيت المقدس فاخبرهم فولوا وجوههم ناحية البيت الحرام .

٧ ـ السبع مساجد :

وهى منطقة بها مساجد عدة حيث كانت تنزل قوات المسلمين استعداد لغزوة الخندق وهى مسجد محمد رسول الله ﷺ ومسجد ابو بكر الصديق ومسجد عمر بن الخطاب ومسجد على بن ابى طالب ومسجد سليمان الفارسى ويجوارهم مسجد السيدة فاطمة ابنة الرسول ﷺ .

٨ ـ مسجد الجمعة :

فى وادى رانوناء يسار الطريق الى مسجد قباء وفيه صلى سيدنا محمد ﷺ اول جمعة بالناس .

٩ ـ دار أبو أيوب الانصارى :

وفيها نزل ﷺ اول مابلغ المدينة بعد الهجره .. وهى شرق المسجد النبوى ومكث فيها حتى بنى بيته .

١٠ ـ بيت عثمان بن عفان :

وهو البيت الذى أستشهد فيه وهو بجوار دار أبى أيوب الانصارى وفيها دفن عم ووالد صلاح الدين الايوبى . ويجوارهم بيت ابو بكر وخالد بن الوليد وعمر بن الخطاب وكلهم حول المسجد النبوى .

العـــــودة

اذا أراد الزائر الرجوع الى بلده ففى آخر اعماله يستحب له ان يودع المسجد النبوى بصلاة ركعتين فيه وان يأتى قبر رسول الله ﷺ ويصلى ويسلم عليه وعلى صاحبيه كما وضح سابقا سائلا الله تعالى ويقول :

اللهم لا تجعل هذا آخر العهد بمسجد رسولك وحرمه ويسر لى العودة الى الحرمين سبيلا سهلا وارزقنى العفو والعافيه فى الدنيا والآخره .

ثم يتوجه تلقاء وجهه ولا يمشى القهقرى وهو يقول :

اللهم انى أسألك فى سفرى هذا البر والتقوى ومن العمل ما تحب وترضى .

ويجب ان يتصدق على فقراء المدينه ويشترى بعض الهدايا لاهله واذا وصل بلده فيستحب ان يخبر أهله بموعد وصوله .

معانى الحج والعمرة

التوحيـــــد

الاسلام دين توحيد خالص فلا وساطة بين العبد وربه ولا صور ولا اصنام ولا كهان وسدنه «واذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداعى اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون» .

وتحتاج فطرة الانسان الى ظواهر محسوسه فهو عقل وقلب يوجه اليها أشواقه ويشبع رغبته «ومن يعظم شعائر الله فانه من تقوى القلوب» «ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه» وصلة المؤمن بربه ليست عقلية فقط بل صلة حب وعاطفة كذلك «والذين أمنوا أشد حبا لله» «قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بأمره والله لا يهدى القوم الفاسقين» وحج بيت الله المنسوب اليه تعالى تحقيق لشوق المؤمن الى ربه ، وزيارة بيت الرسول صلى الله عليه وسلم تحقيق لشوق المؤمن لرسوله وموسم للقاء المحبين المخلصين .

وفى الحج مناسك يؤديها المؤمن طائعا ملكا كان او حاكما او فقيرا متواضعين خاشعين طائعين بلا مناقشة يتبع الرسول ﷺ فيما أداه ـ (خذوا عنى مناسككم) مثل مرات السعى والطواف والانتقال من مكان لآخرورمى الجمار وتقبيل الحجر والذبح فانه بالطاعه للمناسك تزكية للنفس وكمال الرق والانقياد والطاعه لا وامر الله (لبيك حجة حقا ، تعبدا ورقا) .

الاحساس بامتداد الى سيدنا ابراهيم

الحج فيه تقليد لما فعله أبينا ابراهيم أبو الانبياء «ان ابراهيم كان أمة» ، «واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم» .

«ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا

ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون) « .

«أو لم نمكن لهم حرما أمنا يجبى اليه ثمرات كل شئ رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون » .

«فليعبدوا رب هذا البيت الذى أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف» .

«ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير» .

الحج مدد للمؤمنين والامم الاسلامية

الحج فيه تركيز على عبادة الله الواحد القهار والبعد عن عبادة البشر واليه يرجع فضل بقاء الدين دائما نقيا بلا تحريف وحافظا على الامة الاسلاميه وجعلها متصلة بالاصل والمصدر محفوظة من المؤامرات ـ ومحافظة على وحدتها الدينية والعقلية والثقافية ، وخلال العصور مرت عدة بلاد اسلاميه بمحن كان الحج دائما الملاذ ومكان الدعاء من الصالحين المقبولى الدعاء وتنزيل رحمات الله على العباد والامم ، وتكتسب للامم قوة جديدة على تأديه رسالتها واستئناف كفاحها فى سبيل نصرة دين الله .

والحج والعمرة باقين الى يوم القيامه وجميع المسلمين فى كل مكان وزمان وجهتم كعبة واحدة هذا سر استمرار هذا الدين وحفظ كتابة .

استمرار روح التقشف والجهاد

المدينتين المقدستين الآمنتين «مكة والمدينة» ستظل دائما محافظة على البساطه والطبيعه والامان وعلى شئ من التقشف وبعدا عن الشرور والفتن ـ لذلك اعتبر الحج صنو الجهاد قال ﷺ (أفضل الجهاد حج مبرور) و(الحج جهاد النساء) و قد جمع الله للحج حرمة الزمان و المكان و بذلك ينشأ دائما مجاهدين في سبيل الله في جميع العصور و الاماكن .

الحـــج في الامم السابقة

قال تعالي " و لكل امة جعلنا منسكا ليذكوروا الله علي ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا و بشر المخبتين" .

أ ــ في اليهودية :

الحج الي بيت المقدس في ثلاث أعياد (عيد الحصاد و عيد الفصح اليهودى و عيد المظال) ، و الحج في الشريعة الموسوية فريضة علي جميع اليهود باستثناء من لم يبلغوا الحلم و الاناث و نوي العاهات و المرضى و يجب علي كل حاج أن يأخذ معه (تقربة للرب) و كانت خراف تذبح ، و استمر الحج حتي فتح المسلمين فلسطين و حتى الآن يذهب الحجاج اليهود من جميع انحاء العالم و يزوروا قبر النبى صموئيل في قرية الراحة بالخليل بفلسطين و غيره من الملوك و الجدار الغربى لهيكل سيدنا سليمان .

ب ــ في المسيحيه :

يحج المسيحيون بزيارة المشاهد المقدسة مثل مشهد حياة سيدنا عيسى عليه السلام في فلسطين و مراكز زعماء الدين في روما و خاصة ضريح القديس بطرس و القديس بولس ، و أكثروا من اتخاذ قبور أنبيائهم مساجد واكثروا التماثيل و الصور .

ج ــ في الديانات الهندوسية :

في البوذية و البرهمية كثرت الأماكن المقدسة و الأعياد و الاسواق الدينية و اتخذوا نهر (الكنج) مقدسا يغتسل فيه الملايين عدة مرات لغسل الذنوب و يتمنون الموت فيه و تحرق جثتهم هناك او تلقى في النهر .

د ــ فى الجاهلية :

كان الحج على أيام سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل مثل الحج فى الاسلام وقد حج جميع الرسل والانبياء من ايام سيدنا ابراهيم كما اداها الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد حرفت مناسك الحج مع الزمن وذلك : ان

قريشا لا تدخل مع الحجيج عرفات متميزين ، وكاتخاذ الموقف سوقا للتفاخر مثل سوق (عكاظ) و (ذى حجاز) ، وكانوا بعد ذبح الهدايا والضحايا لألتهتهم يضعون عليها الدماء ، وكانو لا يأتون البيت من أبوابها ولكن من أسوارها ، وكان كثير منهم لا يتزودون بمال وانما يلجأون للتسول الشحاذه ويقولون نحن المتوكلون ، كما كانوا لا يتاجرون فى الموسم ، وكانوا يطوفون عرايا الرجال بالنهار والنساء بالليل ، كما كان علية القوم لا يسعون بين الصفا والمروة ، وكانوا يقومون بالصلاة لأوثان كثيرة .

هـ ـ فى الاسلام :

قال ﷺ (لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) . (اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد) . (اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) ، لذلك قال (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الاقصى) .

ونهى الاسلام عن النذور والذبائح وسؤال صاحب الضريح ، كما نهى الاسلام عن جميع صور الشرك والوثنيه .

واصلح الاسلام ما شاب الحج من عادات جاهليه فقد اوجب على الجميع حضور عرفه ، وقال ﷺ (الحج عرفه) ، كما منع التفاخر فقال ﷺ (ولا تفاخروا) ، ولكن اوجب ذكر الله قال تعالى «فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا» ، ومنع الخصام «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج» ومنع نضح الدماء على الذبائح« لن ينال الله لحومها ولا دمائها ولكن يناله التقوى منكم « ، وأوجب أن يدخلوا البيوت من أبوابها ، ومنع التسول «وتزودوا فان خير الزاد التقوى» ، وسمح بالتجارة « ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم» ، ومنع الطواف عرايا «يابنى آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد» وقال ﷺ (لايطوف بالبيت عريان) ، وأوضح وجوب الطواف بالصفا والمروة «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم»

والله يهدى السبيل ...

الاعتكاف

ظل الرسول صلى الله عليه وسلم يعتكف فى العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله وفى رمضان الاخير من عمره اعتكف ٢٠ يوما . ويصح الاعتكاف في كل وقت فى المساجد ولو ليوم واحد قال صلى اله عليه وسلم (لا اعتكاف الا فى مسجد جماعة) قال تعالى «ولا تباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد» وهذه فرصة عظيمة لتعتكف يوما واحدا فى البيت الحرام وتبدأ من صلاة الفجر الى اليوم التالى .

والاعتكاف فى رمضان اكد سيما فى العشر الاواخر منه ففيها ليلة القدر واذا نذر المؤمن ان يعتكف عند قضاء حاجة يرجوها فليعتكف فور قضائها وفاء لنذره . وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلى الفجر فى رمضان ثم يبدأ الاعتكاف حتى يصلى العيد .

والاعتكاف شروط :

١ ـ تلزم النية والطهارة ولا يصح للنساء فى وقت الحيض والنفاس وليس للصبى اعتكاف .

٢ ـ لا يخرج المعتكف الا لضرورة فلا يعود مريضا ولا يشهد ولا يمس أمرأة ولا يخرج لحاجة الا لضرورة قصوى .

٣ ـ يستحب الا يخرج المعتكف للأكل او الشرب بل يجب ان يحضره له شخص واذا اضطر للخروج فيعود مسرعا .

٤ ـ اذا أخل المعتكف بشروط الاعتكاف فيبطل وينوى من جديد .

٥ ـ لاتعتكف المرأة الا بأذن زوجها .

٦ ـ يستحب الاكثار من النوافل والانشغال بالصلاة وتلاوة القرآن والتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والاستغفار والصلاة والسلام على النبى ﷺ والدعاء ودراسة العلوم الدينيه فى الكتب الثقات من الحديث والتفسيروسير الانبياء والصالحين والفقة وعلوم الدين

٧ ـ يستحب ان يتخذ المعتكف خباء فى ركن المسجد .

٨ ـ يكره الامساك عن الكلام بل يتكلم فى العلوم والدين والضرورة .

٩ ـ للمعتكف ان يقضى حاجته فى أقرب دورة مياه له وله ان يغسل رأسه ويرجل شعره واذا غلبة القئ فيخرج ليقئ خارج المسجد كذلك يمكن ان يخرج للغسل من الجنابة او تطهير بدنه او ثوبه من النجاسه .

توضيح لمعانى الاحكام

السنه المؤكده : ما أكده الشارع ويثاب على فعله ولا فديه فى تركه .

السنـــــــــه : ما يثاب على فعله ولا يؤثم على تركه .

الفـــــرض : ما يبطل النسك اذا لم تفعله .

الفرض تراخيا : مثل الفرض ولكن هناك ضعف فى اسناد بعض الاحاديث التى تؤكد فرضه .

الفرض فورا: النسك الذى يجب أداؤه فور تحقق شروطه .

الشـــرط : مالا يصح النسك بدونه .

الركــــن : ما يفسد النسك بتركه .

الواجــب : ما تجب الفديه بتركه .

المستحـب : أقل من السنة وعند الشافعيه والحنابله مثل السنة .

احكام العمرة على المذاهب الاربعة

الموضوع	حكم الحنفيه	حكم الشافعية	حكم المالكيه	حكم الحنابله
العمرة	سنة مؤكدة	فرض تراخيا	سنه مؤكده	فرض فورا
نية الاحرام بالعمرة	شرط	ركن	ركن	ركن
اقتران الاحرام بالتلبية	سنة وقيل واجب واجب	سنه	سنه وقيل واجب	سنه
الاحرام من الميقات	واجب يلزم بتركه دم	واجب	واجب	واجب
الغسل بالاحرام	سنة	سنه	سنه	سنه
التلبية	سنة وقيل واجب	سنه	واجب	سنه
طواف القدوم	سنة	سنه	واجب	سنه
نية الطواف	شرط	شرط في غير طواف الركن او طواف القدوم	واجب وقيل شرط	شرط
بدء الطواف من الحجر الاسود	واجب	شرط	واجب	شرط
المشي في الطواف للقادر عليه	واجب	سنه	واجب	شرط
الطهاره في الطواف	واجب وسنه مؤكده	شرط	شرط	شرط
الطواف سبعة اشواط	واجب	شرط	شرط	شرط
الموالاة بين اشواط الطواف	سنه	سنه	واجب ، شرط	شرط
ركعتا الطواف	واجب	سنه ، واجب	واجب	سنه
السعي بين الصفا والمروة	واجب	ركن	ركن	ركن
الطواف والعمرة	ركن	ركن	ركن	ركن
وجوب السعي	واجب ، شرط	شرط	واجب ، شرط	شرط
نيه السعي	واجب	شرط	شرط	شرط
بدء السعي من الصفا	واجب	شرط	شرط	شرط

احكام العمرة على المذاهب الاربعة

الموضوع	حكم الحنفية	حكم الشافعية	حكم المالكية	حكم الحنابله
ـ المشى فى السعى عند القدرة	واجب	سنه	واجب	شرط
ـ السعى سبعة اشواط	واجب	شرط	شرط	شرط
ـ الموالاة بين اشواط السعى	سنه	سنه	سرط ، واجب	شرط
ـ الموالاة بين السعى والطواف	سنة	سنه	سنه وقيل واجب	سنه
ـ الحلق او التقصير فى العمرة	سنه	واجب	سنه وقيل واجب	واجب
ـ طواف الوادع	واجب	واجب	مستحب	واجب

الاماكن الهامة بمكة المكرمة وتليفوناتها

مسلسل	المكـــــــان	تليفـــــــــون
١	امارة مكة المكرمة	٥٧٢٢٧٢٧
٢	الأمن العام	٥٥٦٤٩١١
٣	جامعة ام القرى	٥٥٦٢٥٢٤
٤	مكتب الجوازات	٥٤٢٢٧٥٦
٥	الخطوط السعودية	٥٤٣٣٣٣٣
٦	رئاسة البحوث العلمية والافتاء	٥٥٦٤٥٦٠
٧	رئاسة الحرمين	٥٧٣٥٢١٦
٨	رابطة العالم الاسلامى	٥٧٤٤٢٨٨
٩	رابطة العالم الاسلامى «صحافة ونشر»	٥٧٤٦٦٥٩
١٠	مصلحة الزكاة والدخل	٥٤٢٧٢٥١
١١	شرطة الحرم	٥٧٤٣٣٠٠
١٢	شرطة العاصمة المقدسه	٥٧٤٣٠٩٠
١٣	قسم شرطة النجده	٥٧٤٠٠٦٠
١٤	كهرباء مكة (مركز الصيانة)	٥٧٢١٠٢٣
١٥	المباحث العامة	٥٤٢٣٣٤٥
١٦	صيانة المياه	٥٤٤٥٢٢٢
١٧	الادارة العامة المرور	٥٤٣٦١٠٨
١٨	وزارة الاعلام (المطبوعات)	٥٤٢٠٠٠٦
١٩	ادارة الطرود والبريد	٥٤٢٨٥٠٥
٢٠	وزارة الحج والاوقاف	٥٤٢٦٧٠١
٢١	هيئة الامر بالمعروف	٥٧٤٣٧٨٤
٢٢	مستشفى اجياد	٥٣٦٩٠٦٥
٢٣	مستشفى الملك عبد العزيز	٥٤٤٢٤٠٠
٢٤	مستشفى الزهراء (النزهة)	٥٤٢٤٨٤٢
٢٥	الهلال الاحمر السعودية	٥٣٦٨١٣١
٢٦	المستشفى العام بمنى	٥٥٦٣٥٠٢
٢٧	مستشفى الولادة	٥٤٤٠٢٣٠

الفنادق بمكة المكرمة

١ ـ فندق مكة أنتر كونتننتال :

مكة ـ أم الجود ـ برقيا : انهوتلكور ص.ب : ١٤٩٦

تليفون : ٥٤٣١٨٥٠

---

٢ ـ فندق مكة :

مكة باب العمرة ـ برقيا : رزق : ص.ب : ٣٧٢

تليفون : ٥٤٢٤٨٩٧

---

٣ ـ فندق الفتح :

مكة ـ شارع الملك ـ ص.ب : ٢٧٤

تليفون : ٥٤٣١٤٦٤ ـ ٥٤٣١٢٤٢

---

٤ ـ فندق فاروق خوقير :

مكة ـ النزهة ـ شارع رقم ١٢ ـ المدعى ـ برقيا فاروق خوقير

تليفون : ٥٤٢٩٠٢٦ ـ ٥٧٤٨٥١٧

---

٥ ـ فندق الحرم :

مكة ـ الهجلة شارع ابراهيم الخليل

تليفون : ٥٤٢٧٧٢٠

---

٦ ـ فندق شبرا :

مكة ـ جياد ـ تليفون : ٥٤٢٨٢٤٠

---

٧ ـ فندق الصفا :

مكة الشامية باب زياد ـ تليفون : ٥٧٤٤٧٤٨

---

٨ ـ فندق المنصور :

مكة ـ الحلقة القديمة بجوار البريد ص.ب : ٥٦١

برقيا معتوق ـ تليفون : ٥٧٤٥١٢٥

---

٩ ـ فندق زهرة مكة

مكة ـ شارع المطار عمارة الكعكى ـ ص.ب : ٢٠١٢

تليفون : ٢٣١٥٥

---

١٠ ـ فندق الامين :

مكة ـ اجياد ـ تليفون : ٥٤٢٨٣٩٤

---

١١ ـ فندق السلام :

مكة ـ الغزة ـ شارع الامير عبدالله

تليفون : ٥٧٤٣٩٢٨ ، ٥٧٤٢٨٨٠

---

١٣ ـ فندق القطان :

مكة ـ الغزة ـ برقيا : عادل

تليفون : ٥٧٤٢٤٢٥

---

١٤ ـ فندق ام القرى :

مكة ـ شارع الملك ـ تليفون : ٥٤٢٧٦٥٢

---

١٥ ـ فندق الكعكى :

مكة ـ اجياد ـ تليفون : ٥٣٦٥٠٧٨

---

١٦ ـ فندق الانصار :

مكة ـ ميدان الشبيكه ـ باب العمرة

تليفون : ٥٧٤٦١٦٦

الفنادق بالمدينة المنورة

١ ـ فندق شيراتون المدينة : طريق سلطانة ص.ب : ١٧٣٥

تلكس : ٥٧٠٠٧٦ ـ تليفون : ٨٢٣٠٢٤٠ ـ فاكس : ٨٢٥١٦٢٨

---

٢ ـ فندق التيسير : شارع أبازير الغفارى ص.ب : ١٠١١

تلكس : ٥٧٠٠٢٧ ـ فاكس : ٨٢٣٢٥٥١

تليفون : ٨٢٣٤٤٤٤ ـ ٨٢٣٢٢٢٢

---

٣ ـ فندق الجزيزة : شارع اباذر .

تليفون ٨٢٣٧٠٢٥ ـ ٨٢٥٠٣٦٠

---

٤ ـ فندق ساويكو المدينة وابرى : شارع اباذر ص.ب : ٥٣٩٧

تلكس : ٨٠٢٠٦٩ ـ تليفون : ٨٣٤٥٥٥٥ ـ فاكس : ٨٣٤٩٨٧٢

---

٥ ـ فندق (بهاء الدين) شارع باذر : ص.ب :٤٦

تلكس : ٥٧٠٠٢٩ بهاء مد ـ تليفون : ٨٢٣٣٠٥١ ـ ٨٢٣٣٠٥٨ ـ ٨٢٣١٩٧١

---

٦ ـ فندق القصر الأخضر : شارع ابا ذر ص.ب : ٣٦٨١ المدينة المنورة

تلكس : ٥٧٠٤٠٦ ـ تليفون : ٨٢٦٩٠٤٠ ـ ٨٢٢٧٠٠٠

---

٧ ـ فندق القاسم : ميدان باب الشامي ص .ب ٣٥٥٥

تلكس : ٤٧٣٦٦ القاسم ـ تليفون : ٨٢٤١٦٢٢ ـ ٨٢٤١٦٢١ ـ ٨٢٤١٦٢٨

---

٨ ـ فندق قصر الوفاء (بهاء الدين) شارع أباذر التمار باب التمار ص.ب : ٤٦

تلكس : ٥٨٠٠٢٩ بهاء مد ـ فكس : ٨٢٥٠١٨١

تليفون : ٨٢٣١٣٣٩ ـ ٨٢٣١٣٤٧ ـ ٨٢٦٩٦٨٤

---

٩ ـ فندق النور شارع السنبلة :

تليفون : ٢٢١١٦ ـ ٢١٧٤٥

---

١٠ ـ فندق الرشاد (خلف فندق التيسير)

شارع أباذر ـ باب التمار

تليفون : ٨٢٥٣٥٤٠ ـ ٨٢٢١٥٣٨

---

١١ ـ قصر الأنصار (بهاء الدين) : شارع أباذر ـ باب التمار ص.ب ٤٦

تلكس : ٥٧٠٠٢٩ بهاء مد ـ فاكس : ٨٢٥٠١٨١

تليفون : ٨٢٢٤٤٢٠ ـ ٨٢٣٢٥٢٤ ـ ٨٢٣٢٥٣٤

---

١٢ ـ قصر فاروق جميل خوقير ص.ب ٤٨٦٢ السمالية

تليفون : ٨٢٤١٥٨٠ ـ ٨٢٤١٦٠١

المراجـــــع

١ ـ صحيح البخارى (الامام أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى)
٢ ـ صحيح مسلم (الامام ابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى)
٣ ـ السيرة النبوية لابن هشام .
٤ ـ موعظة المؤمنين من احياء علوم الدين (العلامه محمد جمال الدين القاسم الدمشقى)
٥ ـ الاركان الاربعة مقارنة مع الديانات الاخرى (السيد ابو الحسن الندوى)
٦ ـ الروضة الندية شرح الدرر البهيه (الامام على الطيب صديق البخارى)
٧ ـ فقه السنة (سيد سابق)
٨ ـ الفقه على المذاهب الاربعة (بعض علماء الازهر) .
٩ ـ البيت العتيق والحج والعمرة والزيارة (محمد عبد السلام خليل النواوى
١٠ ـ ادعية الطواف ومناسك الحج والعمرة على المذاهب الاربعة (المكتبة السلفيه المدينه المنورة)
١١ ـ مناسك الحج والعمرة وزيارة المدينة (دار نهضة مصر)
١٢ ـ الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم الناس مناسكهم فى حجة الوداع (على حسب الله).
١٣ ـ كيف تعتمر وتحج (عبد العزيز محمد عيسى) .
١٤ ـ دليل الحاج (تهامة للاعلان ـ دار عكاظ) .
١٥ ـ رسالة الحج (مجلة الوعى الاسلامى) .
١٦ ـ دليل المؤمنات ـ فقة النساء فى الحج (محمدعطية خميس)
١٧ ـ الدعاء المستجاب (احمد عبد الجواد) .
١٨ ـ مفاتيح الفرج (محمد رضا الجزامى) .
١٩ ـ خريطة مكة المكرمة والمشاعر (المهندس زكى محمد على فارس) .

